



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر بالوادي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية النصوص الشعرية من خلال كتاب السنة الاولى

ثانوي (جذع مشترك آداب) "المشوق في الأدب

والنصوص والمطالعة الموجهة-دراسة وصفية-

مذكرة تخرّج معدة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: علوم اللسان

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب:

جوادي مليك

قريوح عبد الجليل

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصّفة	الجامعة
د. فتحي بحة	رئيسا	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي
د. مليك جوادي	مشرفا	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي
أ. عبد الحميد بوترة	مناقشا	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

السنة الجامعية: 1437هـ-1438هـ / 2016م-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء...

- إلى من سهرت من أجلي وربتني التربية الحسنة وعلمتني الصبر والإصرار...أمي.
- إلى من كان سندي وقوتي والقُدوة التي أقتدي بها... أبي.
- إلى من أنعم الله عليّ بهم ...زوجتي وإبنتي جنان الرحمان.
- إلى من يسكنون في قلبي طارق ،محمد ، فيصل ،عبد الله ،زكية، إيمان ، حسام...إخوتي.
- إلى روح إبنتي :حنين.
- إلى أصدقائي كل واحد باسمه ،وأخص بالذكر ،لزهر ،سفيان ،قيس ،عادل.
- إلى من جعل العلم طريقه وسبيله إلى مرضاة ربه ونفع العباد والبلاد.....

أهدي هذا البحث....

شكر و عرفان

شكر وعرّفان

قال الله تعالى: ﴿لَنُشْكِرَنَّهُمْ لَأَزِيدَنَّهُمْ﴾

قال رسول الله (ص): ﴿لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ لِلنَّاسِ﴾

الحمد لله الذي مكنتنا من إتمام هذا البحث ، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا

بمشيئته جل شأنه فالحمد والشكر لله في الأولى وفي الآخرة

ويسعدني في مستهل هذا العمل أن أتقدم بشكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل "مليك

جوادي " لما قدمه من تشجيع ودعم كان له الأثر الحسن في

انجاز هذا العمل

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق لأساتذتي الذين

كانوا قدوة ومثالا حسنا لي

والى كل من قدموا لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز

هذا العمل المتواضع

وخصوصا مدراء وعمال الثانويات

والله نسأل التوفيق لنا ولهم ولجميع المؤمنين

مقدمة



الحمدُ لله الذي شَرَّفَ اللِّسَانَ العَرَبِيَّ بكتابه العزيز وشريعته الهادية، والصَّلَاةَ والسَّلَامَ على رسوله ومصطفاه محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تولي التعليمية اهتماما كبيرا بقضايا التدريس اللغوي، وذلك من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف وتنظيمها وطرق اكتسابها والصعوبات المتوقعة .

ومن ثم أفردت دراسات وبحوث حول النصوص ، والاهتمام بنائها الجيد والمتناسك، فهي تسهم في تنمية القدرات العقلية المبنية على التعامل المنطقي مع المعارف.

فالنصوص تحتوي الأدب القديم والحديث، والتي تنمي قدرات المتعلمين اللغوية والفكرية، فهي تلعب دورا فعالا في إكساب المتعلم المعارف والمهارات اللغوية ، واستثناسا بما سلف فقد جاء هذا البحث موسوماً ب:

تعليمية النصوص الشعرية في كتاب السنة الأولى ثانوي (جدع مشترك آداب) "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" دراسة وصفية.

• أهداف البحث:

أسعى في هذا البحث ؛ لدراسة وصفية للمناهج والطرائق في كتاب السنة الأولى ثانوي "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" جذع مشترك آداب وذلك في ضوء دراسة تطبيقية لكيفية تدريس النصوص الشعرية حسب ما أوصت الوزارة، مع التدريس حسب الكفاءات ،وما مدى تطبيق ذلك على مستوى الجانب التطبيقي

• أهمية الموضوع:

إذا نظرنا إلى النص الشعري وجدناه مركز الأساس في كل القضايا المتعلقة باختيار محتويات التعليمية، كونه الوسيلة الأهم في تعليم اللغة في مناهجنا، مما استوجب اعتماده، لذا ينبغي أن يعتمد على المنطق والموضوعية، بحيث يكون محتواه خاضعا تماما لمقاييس

الانتقاء والتدرج ، مما استوجب طريقة في التحليل تراعي خصائص كل نص ، تعمل على تزويد المتعلم بالآليات والأدوات التحليلية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحليل وفهم كل أنواع النصوص المختارة والشائعة في واقعه . ويعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأقرب والغاية الأسمى في تعليم التلميذ لجميع فروع اللغة ، بما فيها النصوص الشعرية لاحتوائه جميع ما سيتعلم ، ومن هنا جاءت أهمية البحث الذي يدرس تعليمية النصوص الشعرية في كتاب السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" :دراسة وصفية .

• أسباب اختيار الموضوع:

إن الرغبة في الإبحار في هذا العمل والكشف عن خباياه، وإخراجه إلى النور لتتناوله الأقسام ويكون فائدة تضاف إلى الساحة العلمية والأدبية.

• إشكالية البحث:

ومن خلال طبيعة البحث تبادر إلى ذهني طرح الإشكالية التالية :

ما مدى أهمية تدريس النصوص الشعرية من خلال كتاب المشوق السنة الأولى

ثانوي جذع مشترك آداب ؟

وانضوت تحتها مجموعة من التساؤلات وهي:

1- ما هي أهداف تدريس النصوص الشعرية ؟

2- ما المقصود بالتدريس بالكفاءات؟

3- هل من الضروري أن يخضع النص المدرس إلى خطوات أساسية لتدريسه؟

4- وهل هاته النصوص تراعي قدرات التلميذ؟

5- وما مدى تجسيد خطوات تدريس النصوص الأدبية على أرض الواقع؟

● خطة البحث:

وللإجابة على هاته الإشكالية ومجموعة التساؤلات المطروحة أتبع الخطة الآتية والتي تتكوّن من مقدمة، ومدخل، وفصلين:

الفصل الأول: تعليمية النصوص الأدبية

● أولاً:التعليمية:

1- تعريفها

2- خصائص التعليمية

3 - المفاهيم الأساسية للتعليمية

4 - مستويات التعليمية

● ثانيا:النص:

1- تعريف النص .

● ثالثا: الشعر:

1-تعريف الشعر

رابعا: خصائص الشعر :

1- الخصائص الفنية

2- الخصائص المعنوية

● خامسا:تعريف الكتاب المدرسي

● سادسا: تعليمية النصوص لأدبية

1-مفهوم النصوص الأدبية

2- أهمية تعليم النصوص الأدبية

3- أهداف تدريس النصوص الأدبية

4- العوامل المؤثرة في تصميم الدرس

سابعاً: تدريس النصوص في المرحلة الثانوية

1- خطوات تدريس النصوص في المرحلة الثانوية

2- أنواع النصوص

3- أنماط النصوص

ثامناً: المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس نشاطات اللغة العربية

1- تعريف نموذج التدريس بالكفاءات

2- تقسيم المقاربة البيداغوجية

3- التدريس

الفصل الثاني : تعليمية النصوص الشعرية من خلال هذا الكتاب - دراسة تطبيقية -

● أولاً: تقديم الكتاب

● ثانياً: عدد النصوص وأنواعها

● ثالثاً: خطوات تدريس النصوص الأدبية حسب وزارة التربية الوطنية

● رابعاً: الحضور الميداني

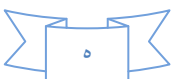
● خامساً: صعوبات تعليمية النصوص الشعرية

● سادساً: الإستبيان

● منهج البحث :

وللإجابة عن تلك الإشكالات وغيرها، اتبعت في دراستي المنهجين الوصفي والتحليلي ؛ ذلك

لأنني عرّفت التعليمية والنص والشعر من الناحية النظرية، ، ثم قمت بالتحليل والتطبيق حول



مدى تطبيق تعليمية النصوص الشعرية من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي جذع مشترك على المستوى التطبيقي من خلال المناهج والطرائق .

• الدراسات السابقة

تعليمية النصوص الشعرية قد كتبت فيها كتب ورسائل وبحوث عديدة سأذكر بعضها في أهم المصادر والمراجع، ولكنّ الجديد الذي تطرقت له في بحثي هذا هو دراسة كتاب المشوق في الأدب دراسة و صافية للمناهج والطرائق.

منهجية البحث :

-الربط بين التّظري والتطبيق، وذلك لتساوى الفصول عددّيًا، وليسهل على القارئ الفهم والاستيعاب.

-في توثيق الكتب والمجلات والرّسائل، أبدأ بذكر صاحب المؤلّف، ثم مؤلّفه، ثم بقيّة المعلومات بطريقة موحّدة في كامل البحث.

-لقد استعملت رموزا في الهامش وأخرى في قائمة المصادر والمراجع، وهي كالأتي: تح: تحقيق، تر: ترجمة، ج: جزء، مج: مجلد، ص: الصفحة، ط: الطبعة، (دط): دون طبعة.

• أهم المصادر والمراجع

يعتمد كل باحث على قاعدة ينطلق منها في بحثه ولقد اعتمدت في بحثي هذا على عدة دراسات وبحوث أعرضها كالأتي:

- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعلي سامي الحلاق.
- . وتدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية لطف حسين الدليمي
- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لحسن شحاته.

• صعوبات البحث:

مما لا ريب فيه أنه لا يخلو أيّ عمل أو بحث من الصّعوبات و المشاق خاصّة في ميدان البحث العلمي، ولقد واجهتني خلال البحث العديد من العقبات و الصعوبات لعلّ من أبرزها:

- شساعة الموضوع والعراقل الميدانية.

- عامل الوقت الذي تسابقت معه فسبقني فحُرم بحثي الكثير من التّنتيح والزيّادة فاكثفتُ بالواجب.

- صعوبة التوفيق بين التّدريس كعمل والبحث كدراسة ، ولكن توفيق الله عزّ وجلّ تدخل وكان رفيقي في هذا المسار.

وإن كان هناك من فضل في هذا البحث فإنه يعود للمولى عزّ وجلّ ثمّ للمشرف الذي صبر معي الدكتور " جوادي مليك"، كما أتقدّم بالشّكر الجزيل لكلّ من ساعدني على إنجاز هذا البحث من بعيد أو قريب، كما أشكر إدارة القسم وأساتذته وكلّ العاملين به.

الفصل الأول: تعليمية النصوص الأدبية

✓ أولا: التعليمية.

✓ ثانيا. النص.

✓ ثالثا: الشعر.

✓ رابعا: خصائص الشعر.

✓ خامسا: تعريف الكتاب المدرسي.

✓ سادسا :تعليمية النصوص الأدبية

✓ سادسا :تدريس النصوص في المرحلة الثانوية

✓ ثامنا :المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس

نشاطات اللغة العربية

أولاً- التعليمية:

ميز الله الإنسان عن سائر مخلوقاته باستعماله اللغة، وهي الطريقة والوسيلة التي يستخدمها في تواصله وتفاهمه مع غيره، ولذا جعلت دراسات وبحوث علمية حولها، فهي تهدف إلى إيصال ونقل المعارف واكتساب مهارات لغوية في مجالات عديدة، ومن ضمن المجالات المعرفية التي تهتم باللغة، نجد التعليمية.

ولأنني أبحث في تعليمية النصوص الشعرية بشكل خاص، كان لزاماً عليّ تفكيك مصطلحات العنوان والتعريف به.

1-تعريفها :

أ-لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور :

"عَلِمَ : وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا : عَرَفْتُهُ.

ابْنُ بَرِّى: وَقَوْلُ عَلِمَ وَفَقِيهَ، أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ وَتَفَقَّهَ وَعَلَّمَ وَفَقَّهُ، أَي سَادَ الْعِلْمَاءَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَعَلَّمَهُ يَعْلَمُهُ وَيُعَلِّمُهُ عِلْمًا: وَسَمَهُ¹.

وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ².

ويقول تعالى: ﴿الرَّحْمَانُ 1 عَلَّمَ الْقُرْآنَ 2﴾ الرحمان الآية 1-2.

من خلال ما سبق يتضح أن مفهوم التعليمية اللغوي هو معرفة الشيء أو العلم به، أو هي علم أصول التدريس.

¹ ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة مصر، (دط)، (دس)، ص 3083.

² المرجع نفسه، ص 3084

ب- إصطلاحا :

ذكر صاحب المورد (القاموس الأنجليزي - العربي) منير البعلبكي :¹

didactic. " تعليمي: مُعدّ للتعليم ،مقصود به التعليم .

Didactis البيداغوجيا :علم أصول التدريس."

" هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني didactique فكلمة "

" وتعني فلنتعلم ،أي يعلم بعضنا البعض ،أو أتعلم منك وأعلمك DIDAKTIKOS "

" تعني التعليم Didaskien وكلمة "تعني أتعلم DIDASKO وكلمة "

وقد استخدمت بمعنى فن التعليم.²

" تتجمع حولها مجموعة من didactique كما يمكن القول أن كلمة "

الترجمات منها ما يعرّفها بتعليمية ومنها ما يترجمها بتعليمية ،ومنها ما ينقلها على حرفيتها إلى

العربية ،فيقول ديداكتيك العربية .³

فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة "تعليم" ،وهذه الأخيرة مشتقة من " علم "

أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره

إلى مرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب عن تكلف إحضاره .⁴

¹ رمزي منير البعلبكي ،المورد الحديث قاموس أنجليزي عربي ،دار العلم للملايين ،لبنان ،(دط)،(دس)، ص343

² عبد القادر لورسي ، الزاد النفيس، والسند الانيس في علم التدريس، حيسور للنشر و التوزيع ،ط1، الجزائر 2016، ص19.

³ مجيد الستارني و فتحي فارس ، مدخل الى تعليمية اللغة العربية ، دار محمد علي للنشر ، ط2003، 1، ص14.

⁴ عبد القادر لورسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس و السند الانيس ، ص 19.

التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية.¹

"didactique" كما أن التعليمية تسمية أطلقها أصحابها على "

" المتمثل في التركيز على المتعلم والبناء الذاتي للمعرفة وفي ذلك وجهة لا تخفى خاصة أن الاصطلاح يصدر عن ذات عالمة بشؤون التربية ونظرياتها مواكبة لكل متجسد فيها.²

didactique. لأنهم رأوا فيها ترجمانا لمخور "

ويعرف سميت التعليمية بقوله: " هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة ..".³

أما ميلاري يعرفها بقوله: "التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم".⁴

ويعرفها بروسو بقوله: "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".⁵

لقد تعددت وتنوعت تعاريف التعليمية إصطلاحا، فلكل وجهة نظر معينة في ذلك، لكن جل التعاريف تتمحور حول التعلم وبناء معارف للمتعلم، لكن وفق طرق ومنهجية معينة في التعليم.

¹ المرجع السابق، ص 21.

² مجيد الستارني وفتحي فارس، مدخل الى تعليمية اللغة العربية، ص 15

³ محمد الصالح حثروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية)، دار الهدى، الجزائر، (دط)، (دس)، ص 127.

⁴ المرجع نفسه، ص 127.

⁵ المرجع السابق، ص 127.

2- خصائص التعليمية: ¹

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي التعليمي داخل القسم، وبالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية التي سبق الإشارة إليها، وتمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها:

- ✓ التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم .
- ✓ التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية، بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة .
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدتها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة .
- ✓ تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل أو التذليل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية .
- ✓ التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع .
- ✓ تعطي مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.²

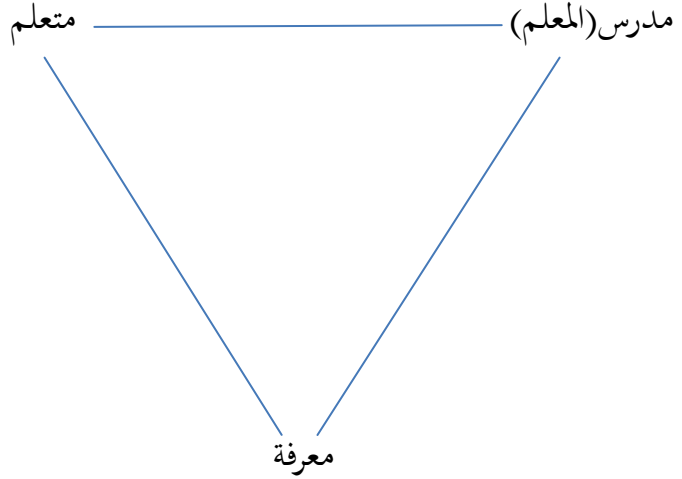
¹ محمد الصالح حثروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، ص 131.

² المرجع نفسه ، ص 131.

3- المفاهيم الأساسية للتعليمية :

1 - المثلث التعليمي (الديداكتيكي):-

ويتكون من المدرس والمعرفة والمتعلم، ويتم التمثيل له بهذا الشكل¹:



الشكل رقم: 01

فالضلع الذي يربط بين المعلم والمعرفة هو الذي يحدد مفهوم نقل وتطوير المعرفة، أما الضلع الذي يربط بين المعلم والمتعلم هو الذي يحدد مفهوم العقد التعليمي الذي يقتضي تبيان المعرفة وتوضيحها للمتعلم، لأنها ضمن حقوقه التي يتمتع بها، ومن الواجبات التي على المعلم الالتزام بها منذ اللقاء الأول في حجرة الدرس.²

وينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية، وهي علاقة نوعية تتأسس بين المدرس والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد، وبالنسبة للمتعلم يجب أن نعرف قدراته

¹ علي اوشان، اللسانيات و الديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص22.

² محمد الصالح حتروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 127.

ووسطه، والمعرفة ينبغي أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها، أما المدرس فينبغي أن تكون له قدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم.¹

2-العقد التعليمي - التعليمي :

ويمثل مجمل العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وضمنية في أغلبها ماهي الواجبات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خلال حصة تعليمية - تعلمية، ولكون هذه الواجبات تتغير بتغير الوضعيات فإن بنود العقد التعليمي - التعليمي تصبح متحركة، وتتطور حسب تقدم المتعلمين في اكتساب المعرفة المدرسة أو تعثرهم في هذا المسار وعليه فالعقد التعليمي نظام إلزامي متبادل بين المعلم والمتعلم ينطلق من مقتضيات طبيعة المعرفة المدرسية وطرائق تعليمها وتعلمها.²

3- الوضعية التعليمية -التعلمية :

هي مجموع العمليات والعلاقات التي توفرها عناصر الوسيط من معلمين وأولياء أمور بالإضافة إلى المؤسسة التربوية وما توفره من وسائل وأدوات وهياكل وبين التعلم، وهو مجموع التمشيات والعمليات التي يقوم بها الفرد في ظروف معينة، الهدف منها هو اكتساب مؤهلات جديدة من معارف ومهارات ومواقف.³

4- التحويل التعليمي (النقلة التعليمية):

وهي التحولات التي تطرأ على المعرفة حتى تصبح صالحة للتعلم. وهذا يستدعي انتقالها عبر مراحل متتابعة (من معرفة علمية إلى معرفة تعليمية).⁴

¹ علي إيت اوشان، اللسانيات و الديدكتيك ،ص 22.

² محمد الصالح حثروي، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ، ص 128.

³ المرجع نفسه، ص 128

⁴ المرجع السابق ، ص 128.

إن المعارف العلمية ثمرة إنتاج في مراكز الأبحاث وفي الجامعات ، حيث يتم اكتشافها وتصنيفها ومراجعتها وتحديثها ، حيث تحتاج هاته المعارف إلى إعادة إنتاجها وكتابتها وترتيبها في مراعاة للعمر العقلي للمتعلم ولمرحلة التعلم ، وفي تدرج متسلسل يتنامى بحسب مقدرة المتعلم على الاستيعاب . إن التعليمية تحرص على أن تمر المعارف بهذه التحولات ، دون أن تفقد طابعها العلمي الأكاديمي ، ودون أن تبتعد عن استيعاب المتعلمين في المدرسة ، وعن تقبل أهل المتعلمين في المجتمع ، وتسهر التعليمية على حفظ التوازن الدقيق بين صلة المعارف المدرسية بالمعارف الأكاديمية من جهة وباهتمامات التلاميذ وأهلهم من جهة أخرى .

أما الوجه الآخر للتحويل التعليمي ، فيرتبط بتوظيف المعارف المدرسية في أوضاع حياتية اجتماعية ، تكسبها معنى ، وتقع المتعلم بجدوى تحصيلها ، إن المقياس الحقيقي لاكتساب المعارف هو استخدامها وظيفيا في الحياة ، استخداما شخصيا منتجا.¹

5- التصورات والمفاهيم : (تصورات المتعلمين) :

يعتقد المعلم حين يبدأ الشرح أن ذهن التلميذ صفحة بيضاء تمتلئ شيئا فشيئا بفضل شرحه ، والحقيقة أن رأس التلميذ ممتلئ بالأفكار والمفاهيم والتصورات ، بعضها صحيح وبعضها مغلوطن جزئيا أو كليا .²

وعلى المعلم الذي يهدف إلى تغيير أو تطوير تلك التصورات أن يبني خطته انطلاقا من تلك التصورات ، لأن الانطلاق من تصورات المتعلمين والبناء على أساسها أو القيام بدحضها أو تصويبها إن كانت خاطئة ، ومن ثم تعويضها بالمعارف الجديدة من شأنه تجويد النتائج التعليمية.³

¹ انطوان صباح وآخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1 ، (دس) ، ص 21-22

² المرجع نفسه ، ص 23 .

³ محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 129 .

4- مستويات التعليمية :

عند الحديث عن التعليمية يمكننا أن نميز بين مستويين هما :

أ- التعليمية العامة:¹

وهي التي تكون مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمواد وفي كل مستويات التعليم ،فيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات .

ب- التعليمية الخاصة:²

وهي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية لمادة معينة ،لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين مثل: تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي أو تعليمية نشاط الرياضيات في السنة الخامسة ابتدائي أو تعليمية العلوم ،أو تعليمية التربية الإسلامية... الخ .

لقد تعددت مستويات التعليمية ،فهي تهدف إلى تطبيق مبادئها لكل الموضوعات ووسائل التعليم على المستوى العام، بغض النظر عن التخصصات الدراسية ،وعلى المستوى الخاص تهدف باستعمال وسائل محددة لتحقيق معارف ومهارات معينة لمستوى خاص من المتعلمين .

¹ المرجع السابق، ص 131.

² المرجع نفسه، ص 131-132

ثانياً: النص:

إن النص وحدة طبيعية تستعمل للتواصل بين المتحدثين، لذا كان محل اهتمام الباحثين والدارسين، ولأهمية هاته النصوص من الناحية التعليمية في تطوير المعجم اللغوي للتلميذ، أعطت الوزارة الأهمية البالغة لهاته النصوص، وسنحاول توضيح مفردات العنوان بشكل من الدقة .

1-تعريف النص:

(أ) لغة :

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس :

"(نص) : النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء : منه قولهم نصَ الحديثَ إلى فلان رفعه إليه والنصُ في السير رَفَعُهُ: يقال نَصْنَصْتُ ناقتي " ¹.

أما في أساس البلاغة للزمخشري :

"نصص: (النص) الماشطة تُنصُّ العروس فتقعدها على المنصّة، وهي تنص عليها أي ترفعها، وإنصص السنأم، إرتفع وإنصص".

"ونصصت الرجل إذا أحفيته في المسألة ورفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته وبلغ الشيء نَصَّهُ أي منتهاه" ².

وجاء في لسان العرب :

"نصص: النصُّ: رَفَعُكَ الشيء: نصَّ الحديثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ، وكلُّ ما أَظْهَرَ فقد نُصَّ، وقال عمر

بن دينار: ما رأيتُ رجلاً أنصُ للحديث من الزُّهري: أي أَرْفَعُ له وَأَسْنَدُ: يقال: نصَّ الحديثَ إلى فلان: أي رَفَعَهُ: وكذلك نَصَّصْتُهُ إليه وَنَصَّصْتُ الظبيةَ جِيدَها: رَفَعْتُهُ" ³.

من الملاحظ أن معنى النص يدور حول محاور هي :

1/الرفع /2 أقصى الشيء ومنتهاه.

¹ إبي الحسين احمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، (دط)،(دس)، ج 5 ، ص 356.

² الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيونالشوذ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 1998 ، ج2، ص 275.

³ ابن منظور لسان العرب ، ص 4441.

ب) إصطلاحاً :

النص : يُطلق على ما به يظهرُ المعنى أي الشكل الصوتي المسموع من الكلام أو الشكل المرئي منه عندما يترجم إلى المكتوب .¹

فالنص إذن علامة كبيرة ذات وجهين :وجه الدال ووجه المدلول ،ويتوفر في مصطلح "النص" في العربية وكذلك في مقابله في اللغات الأعجمية .²

فالنص نسيج من الكلمات يترايط بعضها ببعض ،هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد ،هو ما يطلق عليه مصطلح "نص".³

أما عند الجرجاني : "فالنص مزداد وضوحاً على الظاهر بمعنى في المتكلم ،وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى ،فإذ قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح لفرحتي وينعم بنعمتي نصاً في بيان محبته" .
النص ما لا يحتمل التأويل إلا معنى واحداً وقيل ما لا يحتمل التأويل.⁴

والنص عند النحويين واللغويين العرب هو : "الشاهد وهو قول عربي لقائل موثوق بعربيته للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي" .

والاستشهاد لا يكون إلا بالقرآن الكريم وبما صح من الأحاديث الشريفة وبكلام العرب شعرهم ونثرهم تربطه أن يكون القائل من عصور الاحتجاج المعتمدة .⁵

أما النص عند حامد أبو زيد في كتابه "مفهوم النص" - دراسة في علوم القرآن - :

"النصوص اللغوية ليست إلا طرائق لتمثيل الواقع والكشف عنه بفعالية خاصة ،واللغة وظيفة أخرى وهي الوظيفة الاتصالية ،تفرض علاقة بين مرسل ومرسل إليه ، كما يقول أبو زيد :النص وظيفة

¹ الازهر الزناد ،نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً) ، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ، ط 1 ، 1993 ، ص (11-12) .

² المرجع نفسه ، ص (11-12)

³ المرجع نفسه اعلاه ، ص 11-12

⁴ محمد الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط 1975 ، ص 266 .

⁵ محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، دار الفرقان ، (د ب) ، ط 1 ، 1985 ، ص 119 .

إعلامية بوصف النص رسالة لاتنفصل عن النظام اللغوي الذي ينتمي إليه "ومن ثم لا تنفصل عن مجال الثقافة والواقع¹.

كما نجد تعريفاً آخر للنص لمحمد مفتاح في كتابه "تحليل الخطاب الشعري" :

"هو مدونة كلامية، يعني أنه مؤلف من الكلام وليس صورة فوتوغرافية أو رسماً أو عبارة أو زياً

...، وإن كان الدارس يستعين برسم الكتابة وفنائها وهندستها في التحليل :

- حدث: إن كل نص هو حدث يقع في زمان ومكان معينين لا يعيد نفسه إعادة مطلقة مثله في ذلك مثل الحدث التاريخي .

- تواصلية: يهدف إلى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجارب إلى المتلقي.²

كما يعرف محمد مفتاح في كتابه "التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية" النص :

"إن النص عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة متسقة وإن الخطاب عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة متسقة ومنسجمة".

ونعني بالتنضيد ما يضمن العلاقة بين أجزاء النص والخطاب مثل : أدوات العطف وغيرها من الروابط ، وبالتنسيق ما يحتوي أنواع العلاقات بين الكلمات المعجمية وبالانسجام ما يكون من علاقة بين عالم النص وعالم الواقع.³

إن ما نخلص إليه في الأخير بخصوص تعريف النص هو مادة لغوية خصبة قابلة للدراسة والتحليل والإبحار فيها بعيداً، فهي مجال الدارسين، لصعوبة حصره والإحاطة بكل خصائصه.

¹ محمد مفتاح ، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط 2 ، 1985 ، ، ط 3 ، 1992 ، ص 120 .

² نصر حامد ابو زيد، مفهوم النص ، دراسة في علوم القرآن ، ، ص 28-29.

³ محمد مفتاح ، التشابه و الاختلاف نحو منهجيته و شموليته ، المركز الثقافي العربي ، (دب)، ص 37.

ثالثاً: الشعر:

1-تعريف الشعر :

في معجم مقاييس اللغة تحدث ابن فارس عن الشعر بقوله: " الشعر: الشين والعين والراء أصلان معروفان يدل أحدهما على ثبات والآخر على عِلْمٍ وَعَلْمٍ.¹
والأصل قولهم شَعَرَتِ بالشيء: إذا علمته وَفَطِنَتْ له وليت شعري، أي ليتني علمت".
أما في مختار الصحاح للرازي نجد هذا التعريف: " الشِعْرُ واحد الأشعار وجمعُ شعراء على غير قياس".²

وجاء في لسان العرب :

"والشعر : منظوم القول ،غلب عليه لِشَرْفِهِ بالوزن والقافية ،وإن كان كُلُّ علم شعراً من حيث غَلَبَ الفقه على عِلْمِ الشَّرْعِ ،والعود على المتنبدل ،والنجم على الثُّرَيَّا".
"شعر : شَعَرَ به وَشَعَرَ يشعُرُ شعراً وشِعْرًا وشِعْرَةً وأشعرَهُ الأمر وأشعرَهُ به : أعلمُهُ إياه".³
وفي تاج العروس للزبيدي نجد تعريفاً للشعر على المنوال التالي :
" حكى اللحياني : شَعَرَ بكذا ،إذا فَطِنَ له ،وحكى عن الكِسائي أشعُرُ فلاناً ما عمله ،و أشعُرُ لفلان ما عمله ،وماشعرتُ فلاناً ما عملُهُ ،قال :وهو كلام العرب".⁴
وعند الزمخشري نجد هذا التعريف :

ماشعرتُ به : ما فطِنْتُ له وما عَلِمْتُهُ،وأشعرتُ أمر فلان : جعلته معلوماً مشهوراً وشعَرَ فلان :قال الشِعْرُ".⁵

¹ ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة ،ج3،ص 193.

² محمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، طبعة مدققة كاملة التشكيل و مميزة المداخل ، اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، بيروت 1989.

³ ابن منظور،لسان العرب ، ص 2273

⁴ الزبيدي،تاج العروس من جواهر القاموس ، ج 2 ، تح مصطفى حجازي ، مطبعة حكومة الكويت 1973،، ص 176.

⁵ الزمخشري، اساس البلاغة ، ص 10.

جل هذه التعاريف تصب في فلك واحد وهو:

1/ منظوم القول 2/ كلام العرب 3/ عِلْمٍ وَعَلَمٍ.

(ب) اصطلاحاً :

عرفه قدامة ابن جعفر في كتابه "نقد الشعر" بقوله: "إن أول ما يحتاج إليه في شرح هذا الأمر معرفة حد الشعر الجائز عما ليس بشعر، وليس يوجد في العبارة عن ذلك أبلغ ولا أوجز مع تمام الدلالة من

أن يقال فيه أنه "قول موزون مقفى يدل على معنى"

فقولنا قول دال على أصل الكلام الذي هو بمنزلة الجنس للشعر وقولنا موزون يفصله ما ليس بموزون إذا كان من القول موزون وغير موزون، وقولنا مقفى فصل بين ماله من الكلام الموزون قواف وبين ملا

قوافي له ولا مقاطع وقولنا يدل على معنى يفصل ماجرى من القول على قافية وزن مع دلالة على

معنى ما جرى ذلك من غير دلالة على معنى"¹

وقال حسان بن ثابت :

وإنما الشعر لبُّ المرءِ يَعْرِضُهُ

على المجالس إن كيساً وأن حُمقاً

وأن أشعرَ بيتٍ أنتَ قائلهُ

بيت يقال إذا أنشدته صدقاً²

إذ يمكن القول أن مفهوم الشعر عنده هو لب المرء، إذن هو خلاصة صفات الإنسان الداخلية.

وعند محمد ابن طباطبا يعرف الشعر على أنه على أنه: "كلام منظوم بائن عن المنثور الذي يستعمله

الناس في مخاطبتهم، بما خُص به من النظم إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق

، ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي

هي مميزاتة.

¹ ابو الفرج قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ضبطه و شرحه و صدره بترجمة للمؤلف و بحث في النقد الادبي محمد عيسى منون، الطبعة المليحية، (دب)، ط 1، 1934، ص 15.

² شرح ديوان بن ثابت الانصاري، وصفه و ضبط الديوان و صححه عبد الرحمان البرقوقي، المطبعة الرحمانية، مصر، 1929، ص 292.

ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن من تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحدق به ،حتى تعتبر معرفته استفادة كالطبع الذي لا تكلف معه .¹

وتطرق الجاحظ لمفهوم الشعر في كتابه " الحيوان " حيث قال : " المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي ، والبدوي والقروي والمدني ، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء وفي صحة الطبع وجودة السبك 'فإنما الشعر صناعة وضرب من النسخ، وجنس من التصوير

2 .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر لحكماً ، وقيل لحكمة " . كما روي عنه أنه قال : "إنما الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منه فهو حسن وما لم يوافق الحق منه فلا خير فيه " ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : "إنما الشعر كلام فمن الكلام خبيث وطيب " وقالت عائشة رضي الله عنها : "الشعر فيه كلام حسن وقبيح 'فخذ الحسن واترك القبيح " وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه " وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه : "الشعر ميزان القول " ، ورواه بعضهم : "الشعر ميزان القوم

3 .

كما نجد تعريفا لغويا للشعر في المعجم الوسيط :

الشعر كلام موزون مقفى قصدا في اصطلاح المنطقيين قول مؤلف من أمور تخيلية ، يقصد به الترغيب أو التنفير ، كقولهم الخمر ياقوته سيالة والعسل فنُ النحل ، والشعرُ المنثور كلام بليغ مسجوع يجري على منهج الشعر في التخيل والتأثير دون الوزن .⁴

شعر : فلان — شعراً فالشعر .

¹ محمد احمد بن طباطبا العلوي ، عيار الشعر ، شرح و تحقيق عباس عبد الساتر ، مراجعة نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1982 ، ص 8 - 9

الجاحظ ، كتاب الحيوان ، تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الجاحظ ، نشرته مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و اولاده ، مصر ، ط 2 ، (دس) ، ج 3 ، ص 130 - 131

³ ابن قتيبة ، العمدة في محاسن الشعر ، ص 27 - 30

⁴ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ، الادارة العامة للمعجمات و احياء التراث ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، 2004 ، ص 514 .

في الأخير نخلص إلى أن الشعر كلام موزون مقفى يدل معنى ، وهو صناعة وضرب من النسخ، وجنس من التصوير ، يحتاج لتذوق فني .

رابعاً: خصائص الشعر:

1- الخصائص الفنية:

أ- الوزن الشعري:

قام الإطار الموسيقي للقصيد العربية على أساس الوزن و القافية ، و قد كان الخليل بن احمد أول من جرد القصيدة العربية و أوجد أنماطا موسيقية مستقلة عن المحتوى الشعري و وجد أن هذه الانماط الايقاعية تقع في خمسة عشر بحرا ، ثم جاء الأخفش و كشف البحر السادس عشر.

و أساس البحر عدد من التفعيلات تتكرر في كل بيت من ابيات القصيدة .¹

وقبل كل شيء ينبغي هنا أن نفرق بين أمرين² يكتر الخلط بينهما ، وهما : الايقاع و الوزن:

1- الإيقاع : يقصد به وحدة النغمة التي تتكرر على نحو ما في الكلام او البيت ، اي توالي

الحركات و السكنات على نحو منتظم في فقرتين او اكثر من الكلام او في ابيات القصيدة.

فالإيقاع في الشعر تمثله التفعيلة في البحر العربي³ فمثلا (فاعلاتن) في بحر الرمل تمثل وحدة النغمة في

البيت، أي توالي متحرك فساكن ، ثم متحركين فساكن ، ثم متحرك فساكن ، لأن المقصود من

التفعيلية مقابلة الحركات و السكنات فيها من بنظيرتها من الكلمات في البيت من غير تفرقة بين

الحرف الساكن اللين ، وحرف المد ، والحرف الساكن الجامد.

¹ حسن عبد الجليل يوسف ، موسيقى الشعر العربي ، دراسة فنية و عروضيه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1989 ، ج 1 ، الاخراج الفني ، ماجدة اسيا ، ص 37.

² محمد فاحوري، موسيقى الشعر العربي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حلب كلية الاداب ، 1996 ، ص 164

³ عبد الجليل يوسف ، موسيقى الشعر العربي ، دراسة فنية و عروضيه، ص 37

2 - و أما الوزن : فهو مجموع التفعيلات التي يتألف¹ منها البيت ، و قد كان البيت هو الوحدة الموسيقية للقصيدة العربية في معظم الأحيان.

و الذي يراعي في القصيدة التقليدية هو المساواة بين أبياتها في الإيقاع و الوزن عامة ، و الجمع بينهما معا في آن واحد ، بحيث تتساوى الأبيات في حظها من عدد الحركات و السكنات المتوالية ، و في نظام هذه الحركات و السكنات في تواليها ، و تتضمن هذه المساواة وحدة عامة للنظم ، و تشابها بين الأبيات و أجزاءها، تشابها ينتج عنه تناسب تام ، و تكرار للنغم تالفه الاذن وتلذ به ، و يسري ذلك إلى النفس فتسر به ايضا ، أما إذا فقدت الموسيقى التناسب و التساوي بين نغماتها فعندئذ تصبح مدعاة للنفور ، لأن الشعر في حقيقته ضرب من الموسيقى .

ب)- القافية :

صورة البيت الشعري التقليدي تتكون من وحدتين² موسيقيتين : أحدهما تكرار للأخرى ، أي أنهما تساويها زمنيا في حركاتها و سكناتها ، وإن اختلف ثانيها عن الأولى بتوقيع خاص في نهايتها و هو ما يسمى بالقافية .

فالبيت الشعري يتكون من شطرين وآخر تفعيلة في الشطر الأول تسمى (العروض) و آخر تفعيلة في الشطر الثاني (الضرب) و ما عدا العروض و الضرب في كل شطر تسمى حشوا.³

و لم يخل الشعر الجاهلي عامة من بعض عيوب الوزن ، و لعل أبرزها كثرة الزحفات ، و اضطراب الأوزان في بعض الأبيات ، و لكن هذين العيبين و غيرهما لا ينقصان من قيمة هذا الشعر في جملته ، وإن شعراً حملته إلينا قرون طويلة ، بوسائل مختلفة ليس يستهجن أن تظهر فيه بعض هذه العيوب .⁴

¹ محمد فاحوري ، موسيقى الشعر العربي ، ص 165.

² حسن عبد الجليل يوسف ، موسيقى الشعر العربي ، دراسة فنية و عروضيه ، ص 37

³ المرجع نفسه، ص 37

⁴ عفيف عبد الرحمان ، الشعر و ايام العرب في العصر الجاهلي ، دار الأندلس ، (د ب)، ط1، 1984، ص 360.

ج) الخيال و الصور الفنية :

الشعر من غير المجاز يصبح كتلة جامدة¹ ، وذلك لان الصور المجازية جزء ضروري من الطاقة التي تمد الشعر بالحياة ، وان اقدم نماذج الشعر العربي لا تخلو من الخيال و التصوير ، و لكن ذلك لا يعني أن جميع الشعراء على درجة واحدة من الاهتمام به ، فقد يتخذ شكلا بسيطا عند بعضهم بينما يتعقد تعقدا شديدا عند الآخرين.

و ارتباط الخيال بالواقع ضروري ، وإلا أصبح وهما ، فليس الخيال مجرد تصور أشياء غائبة عن الحس ، بل هو حد معقد ذو عناصر كثيرة ، و يصيف إليه تجارب جديدة ، بل أن الشاعر يستطيع أن يحقق التوازن بين كيفيات متناقضة في ظاهرها.

و قد منحت البيئة الصحراوية الشاعر الجاهلي وضوحا و بساطة في رؤياه الشاعرية و تصوره للاشياء ، وأصبحت الأمور أمامه واضحة لا تعقيد فيها .

و لم يخرج الشاعر الجاهلي في تصوره و خياله إلى أبعد من حدود قبيلته أو الجزيرة العربية على أكثر تقدير ، و لم يتخيل إلا ما يراه حوله ، و ما يراه ماثلا أمامه.

2) الخصائص المعنوية :

1- الواقعية : لقد عاش الشاعر الجاهلي أحداث الأيام و غالبية الشعراء الذين شهدوا تلك الحروب، و تأثروا بها و أثروا فيها ، هم الذين صوروا لنا أحداثها ، وهم الذين وقفوا مع قبائلهم يذودون عنها بألسنتهم قبل أيديهم².

و الشاعر حين ينقل إلينا واقعا من الواقع الكبير الذي يعيشه و تعيشه قبيلته ، فإنما ينقله و ينقل معه عاطفته التي ثارت تجاه ذلك الواقع.³

¹المرجع السابق ، ص 339.

²عفيف عبد الرحمان، الشعر و ايام العرب في العصر الجاهلي، ص374

³المرجع نفسه ، ص376.

و الواقعية الهادفة تتحقق بكل تعبير فني عن الواقع الاجتماعي يستهدف تثبيت مافيه من قيم أصلية صالحة و تعميم ما أخذت فيه أو توصلوا إليه الجماعة أو الإنسانية من قيم منشودة ، و تغير ما في المجتمع من قيم فاسدة و أوضاع سيئة و مفاهيم مضللة.¹

(2) تعدد الغرض في القصيدة الواحدة واختلاطها:

عرف شعر الأيام شكلين من أشكال القصيدة² المقطوعة التي لا يتجاوز عدد أبياتها التسع أو العشر ، و القصيدة المطولة ، و قد عرفها منذ أقدم مجموعات وهي حرب البسوس.

وقد بدأت القصيدة العربية تطول تدريجياً حتى إذا شارفنا على حرب داحس والغبراء ، وبرزت مدرسة الصنعة بزعامة زهير بن أبي سلمى ، فأثرت بشكل غير مباشر على شعر الأيام الذي عاصرها ، وقد رافق هذه الإطالة في القصيدة العربية تعدد في الأغراض الشعرية المتصلة بالحرب التي احتوتها القصيدة العربية.³

فعلى سبيل المثال نجد بعض المعلقات المتعددة الأغراض ، وعلى رأسها معلقة عنتره العبسي .

وذكر عنتره الديار ، ثم ناجى دار عبلة وحبها ثم انتقل بعد ذلك إلى وصف الناقة التي قد تبلغه دارها ثم انتقل الى وصف فرسه ، و انتقل إلى الحديث عن المعارك التي خاصها ، ثم يعود إلى وصف بلائه في الحروب .

¹ المرجع السابق ، ص 380

² المرجع نفسه ، ص 406.

³ ص 406. عفيف عبد الرحمان، الشعر و أيام العرب في العصر الجاهلي ،

وهكذا تتميز المعلقة المطولة الأغراض التالية :

المقدمة : وقد قسمها إلى ذكر الاطلال ووصف الناقة ، ووصف الفرس ، وذكر الحبيبة ، ثم موضوع المعلقة و هو الحديث عن بطولاته في المعارك ، وتخلل الحديث عن المعارك لحظات تذكر فيها عبلة وبيض الهند تقطر من دمه.¹

3) ندرة المقدمات و المطالع المصرة :

لعل من أعرق الظواهر الفنية التي أرسى دعائمها² الشعراء الجاهليون ، و حرصوا على مراعاتها و المحافظة عليها المقدمة بأنواعها المختلفة ، ونجدها مستوفية لجميع مقوماتها في أقدم ما أثر من مطولاتهم ، فأمرؤ القيس يقول :

عَوَجَا عَلَى الطَّلَلِ المَحِيلِ لَعَلْنَا
نَبْكِي الدِيَارَ كَمَا بَغْيِي ابْنِ حَذَامِ

و قد عرف الشعر الجاهلي أنواعا من هذه المقدمات أكثرها انتشارا وأعرقها المقدمة الطللية ، ويحرص الشاعر على ذكر الاطلال و وصف آثارها ، و ما حل بها و أحال حالها ، وما تثيره في نفسه من ذكريات عزيزة.

وعرف هذا الشعر المقدمة الغزلية ، و أفرغ فيها الشاعر الجاهلي آلام الفراق ، وتنازع الشوق ، وذرف الدمع على حبيبته الراحلة ، و عرف كذلك مقدمة وصف الظعن ومقدمة الشباب و الشيب ، وأخيرا مقدمة الفروسية التي تكثر عند الشعراء الفرسان.

4) مواكبة الشعر لأحداث الأيام :³

لعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن أخبار الأيام لا تصل إلينا إلا عن طريق الشعر ، سواءً أكان شعر هذه الأيام الذي رواه الرواة كجزء من شعر الشعراء الذين رووا شعرهم ، او الشعر الذي نظمه شعراء العصر

¹ المرجع السابق ، ص 409.

² المرجع السابق، ص 410.

³ المرجع نفسه، ص 414

الأموي ، ذلك العصر الذي احتدمت فيه العصبية القبلية و بعثت من مرقدها بعد أن كاد الإسلام يطمسها و يستبدل بهذه العصبية الدين الجديد ، وعلى وجه التحديد ذلك الثالوث الشعري المتمثل في جرير و الفرزدق و الأخطل ، فلقد أثار جرير والفرزدق من خلال تراشقهما بالهجاء والتفاخر أحاديث عن أيام القبائل و حروبهم ، وكان لتميم حصة الاسد من تلك الايام التي ذكرت في نقائضهما، و عندما شرح أبو عبيدة نقائضهما أسهب في الحديث عن تلك الايام التي أشار إليها في شعرهما .

أما دواوين الشعر التي رواها الرواة فقد حملوا بالإضافة إلى الشعر مناسبة هذا الشعر و إطاره التاريخي ، ودعاهم ذلك إلى التحدث عن اليوم الذي قيل فيه هذا الشعر بإيجاز .

خامسا: تعريف الكتاب المدرسي :

(أ) لغة :

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:

"(كتب) :الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع شيءٍ إلى شيءٍ من ذلك الكتابُ والكتابةُ، يقال : كتبت الكتابَ أكتبه كُتِباً".

وفي لسان العرب نجد هذا التعريف :

"كتب :الكتابُ :معروفٌ، والجمعُ كُتِبٌ ، كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا و كِتَابًا، وَكَتَبَهُ: حَطَّهُ".

والكتابُ :أيضاً :الاسمُ : (عن اللحياني).

الأزهريُّ :الكتابُ اسمٌ ملل كُتِبَ مجموعاً

والكتابُ مَصْدَرٌ، والكتابةُ لمن تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ ، مثل الصياغةِ والخياطةِ.¹

وفي المعجم الوسيط :

"(الكتابُ):الصُّحُفُ المجموعة والرسالة،(ج) كُتِبَ".²

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 3816.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 805

ب) اصطلاحاً :

يعرف الكتاب المدرسي بأنه : "الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة (لأنه يتم تقديمها للمتعلم في شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور)، وتلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً" ¹.

ويعرف أيضاً على أنه: "مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ويتدرج في عرضه لتلك الوحدات المعرفية (مصطلحات - مفاهيم - حقائق - قوانين - نظريات ومبادئ وأحكام عامة)، وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل (جسماً - عقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً) بما يحقق تكيفهم مع ذواتهم ومجتمعهم" ².

كما نجد هذا التعريف للكتاب المدرسي في كتاب محمد حسن حمادات: "المناهج التربوية" بقوله: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى والأنشطة، التقويم ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" ³.

ونجد هذا التعريف للكتاب المدرسي في كتاب علي أحمد مذكور "تدريس فنون اللغة العربية" بقوله: "الكتاب المدرسي يمكن أن يكون مصدراً حينئذ للكلمات والتراتب الصالحة لأن يتناولها التلاميذ كتابة وقراءة، ولكن بشرط، هو أن تكون المفردات المستخدمة فيها قد تم اختيارها على أساس دراسات وبحوث ميدانية من المفردات الشائعة" ⁴.

¹ إيمان سعيد احمد باهمام ، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، السعودية، رسالة ماجستير 1429هـ - 1430 هـ ، ص 57 - 59.

² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

³ محمد حسن حمادات ، المناهج التربوية ، ص111.

⁴ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، مصر ، (دط)، (دس)، ص305.

ويمكن القول إن الكتاب المدرسي اليوم لم يعد الوسيلة الوحيدة للتدريس في يد المعلم كما كان من قبل ، بل أنه أصبح وسيلة بين الوسائل أخرى ومتعددة ، والدور الذي يؤديه الكتاب في التعليم سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم يمكن تلخيصه فيما يلي :

أ- دور الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم :¹

- في مراجعة وتحضير دروسه :

يستطيع التلميذ بواسطة الكتاب المدرسي أن يحضر دروسه قبل المحي إلى القسم وهذا يساعده على الفهم أكثر وعلى الاستفسار على المعلومات الصعبة .

كما يساعد الكتاب المدرسي على المراجعة وتكرارها ، كلما شعر بالحاجة إلى ذلك ، وقد تولد هذه المراجعة استفسارات توجه إلى المعلم في القسم ، ولهذا يجب على المعلم أن يحث تلاميذه على إعادة قراءة دروسهم في المنزل .

- تعويد التلاميذ القراءة الدائمة :

يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للتلميذ أيضاً وسيلة هامة في اكتساب مهارة القراءة والمطالعة ، لذا يجب على المعلم تعويد تلاميذه على القراءة الدائمة لأنها تنمي ثروته اللغوية ، وتقوي ملكة التعبير عنده ، وتوسيع آفاق معرفته .

ب- دور الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم :²

- يسهل عليه عملية تحضير الدروس فهو :

يهيئ للمعلم القدر الضروري من المعلومات والتمارين الخاصة بالدرس ، فيقوم هو بعد ذلك بالبحث والتوسع فيها ، وفي التفكير في انتقاء الطريقة والوسائل الملائمة لذلك .

- يحدد الكتاب المدرسي للمعلم الحد الأدنى والحد الأقصى من المعلومات الخاصة بكل درس والأهداف العامة لكل محور طبقاً للبرنامج المقرر.

¹ زكرياء محمد و اخرون، التعليمية العامة و علم النفس التربوي ، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الاساسية للطورين 1 و 2 في اطار الجهاز المؤقت ، تكوين عن بعد ، ارسال 3 ، (دط)، 2000 ، ص 86 .

² نفس المرجع ، ص 87.

سادسا: تعليمية النصوص الأدبية :

تكتسي النصوص الأدبية أهمية بالغة في إيصال القيم ونقل الخبرات والتجارب من نشئ إلى نشئ، فهي تلعب دورا كبيرا في إثراء رصيد التلميذ وإشباع أفكاره وتصوراتهِ الذواقة، ليطوّر بذلك قدراته التحليلية، لذا أدرجت في العملية التعليمية، وسأحاول تفكيك عناصر هذا الفصل كما يلي:

1- مفهوم النصوص الأدبية :

النصوص الأدبية هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي، نشره وشعره، تمثل سيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث الأدبي القومي بل تتعداه إلى تقدم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية.¹

2- أهمية تعليم النصوص الأدبية :

تبرز أهمية الأدب في مكانته في إعداد النفس وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك وتهذيب الوجدان، وصقل الذوق، وإرهاف الإحساس، وتغذية الروح، فالأدب يشكل غذاء للروح والعواطف، يقول الشاعر :

أقبلُ على النفسِ واستكملُ فضائلها

فأنتَ بالروحِ لا بالعقلِ إنسانُ

ودرس الأدب والنصوص هو الفرصة المحببة للمتعلم في المراحل الدراسية المختلفة، ففيه تسريح عقول الطلبة، وتنطلق في التفكير، وتتحرك من وقع التعريفات العلمية الصارمة، التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر، ويقال إن عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع في الحياة، بمعنى أن الإنسان بحاجة ماسة إلى التخيل والتأمل، ويجد ذلك في الأدب بشكل علم والشعر الوجداني على وجه الخصوص.²

والشعر أكثر قدرة على نقل التجربة، ففيه النغم الصوتي، والصور الفنية، والنسيج اللفظي، والبناء الفني، والشعر بذلك قادر على تحريك كل مظاهر النشاط الكامنة في روح الإنسان، وهو يجعل التلاميذ

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2004، (د ط)، ص338.

² طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ط1، ص73-74.

أكثر وعيا بوجودهم، فالشعر يؤسس خبرة الإنسان، أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، والاستجابة الإيقاعية سمة مميزة للأطفال في مختلف مراحل حياتهم، والشعر له تأثير واضح في نفوسهم .
والمجتهد من المدرسين هو الذي يستطيع أن يأخذ بيد تلاميذه، ليدركوا في النص تصويرا جميلا من صور التصوير الأدبي، والذي يستطيع أن يحملهم على تتبع فكرة الأديب الذي يدرس نصه.¹

3-أهداف تدريس النصوص الأدبية :

- يحقق تدريس النصوص الأدبية عدة أهداف لغوية وفنية وأخلاقية وثقافية، وأهم هذه الأهداف:²
- 1) تعويد الطلاب على إجادة الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي خلال قراءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الشعرية والنثرية .
 - 2) تنمي لغة الطلاب وتزودهم بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تجعلهم قادرين على تصوير مشاعرهم ونقل أفكارهم بصورة دقيقة وصحيحة .
 - 3) تتيح للطلاب فرص تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرأونها، أو يسمعونها شعرا كانت أم نثرا ومن ثم الشعور بالاستمتاع والجمال .
 - 4) تدرب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة وتمييز معالم الجمال فيها من حيث الفكرة أو اللفظ أو الأسلوب أو الصور أو الجرس الموسيقي .
 - 5) ترتقي بتعبير الطلاب الفني عندما يدركون مواطن الجمال في النصوص ويحاولون النسج على منوالها، مما يساعدهم على الارتقاء بأسلوبهم ونتائجهم الأدبي .
 - 6) تعرف الطلاب بالأدباء وخصائصهم الفنية في مختلف العصور وتعرفهم بظروفهم الخاصة والعامة التي أثرت في أدبهم .
 - 7) تزود الطلاب بالمعلومات والمواقف والأنماط السلوك والحكم والمواعظ المباشرة وغير المباشرة لما احتوته بين سطورها من هذه الأمور .

1 حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1992، ط2، 1993، ط3، 1996، ص 181-183

2 علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص338

8) تزرع في الطلاب حب الاطلاع على المآثور الأدبي وتنمي فيهم حب القراءة والاطلاع والبحث والتنقيب¹.

4- العوامل المؤثرة في تصميم الدرس :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تصميم الدرس أبرزها مايلي²:

1- **فيما يتعلق بالمعلم** : ويشتمل هذا البند قدرات المعلم العلمية والثقافية والتربوية والفنية وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه ، وعلاقتها بالإدارة المدرسية و أجهزتها المساعدة.

2- **فيما يتعلق بالتلاميذ** : المقصود بذلك قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم إضافة إلى علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الإيجابية أو السلبية نحوها، وعلى عددهم في حجرة الصف .

3- **فيما يتعلق بالمدرسة** : على المرحلة التعليمية وخصائصها والفكر التربوي السائد فيها وتطبيقاتها في النمط الإداري ، وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية ، والإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية.

4- **فيما يتعلق بالمادة الدراسية**: أي طبيعة المادة الدراسية وخصائصها وأهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة .

5- **فيما يتعلق بالدرس**: ويعني موضوع الدرس فيما إذا كان تطبيقاً أو نظرياً ، وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ .

6- **فيما يتعلق بالزمن** : أي توقيت بدء الدراسة ومدتها وتوقيت زمن الدراسة في الجدول الدراسي ومدة الدرس المقررة.

¹ المرجع السابق، ص339.

² رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، الأردن، ط1، 2010، ص26

ويمكننا إضافة الى ما ذكر الآتي :

هناك جملة عوامل تؤثر في تصميم الدرس هي سنوات الخبرة التي قضاها المعلم في ممارسة التدريس وخلفيته الدراسية ومستوى تأهيله ، ومدى حماسه لمهنة التدريس ، وقدرته على تطوير ذاته وتلقي الدورات التدريبية ونمط الشخص في ممارسته لمهنة التدريس ، وعلاقته بزملائه وأولياء المور ، ومن العوامل المؤثرة على تصميم الدرس مدى صعوبة أو سهولة المادة الدراسية وقدرتها على تشويق التلاميذ وتحفيزهم وإثارة حماسهم للتفاعل معها ، ومدى تنوع موضوعات الدرس والنشاطات والتمارين المصاحبة والتي تتوافق مع الفروق الفردية في بنائها ومستوى صعوبتها أو سهولتها وهناك عامل آخر مهم وهو حجم حجرة الدراسة وحسن ترتيبها وتنظيمها وتجهيزها وجودة الإنارة والتهوية فيها.

وكيفية تنظيم جلسات التلاميذ سواء بشكل فردي أو جماعي، وإضافة الى موقع المدرسة وحجمها ونسبة أعداد التلاميذ إلى حجم المدرسة، وكما أن خلفيات التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية وأوضاعهم الأسرية ومدى سلامة حواسهم وأوضاعهم الصحية والنفسية ، ومستوى تعليم أهاليهم عاملا أساسيا في تصميم الدرس.¹

سابعا : تدريس النصوص في المرحلة الثانوية :

1- خطوات تدريس النصوص الشعرية في المرحلة الثانوية:

اعتاد معلمو الأدب أن يتناولوا النص الأدبي في سلسلة من الخطوات ، فهم كثيرا ما يدونون عنوان القصيدة أو النص النثري على السبورة ، وعلى جانبه يدونون اسم الشاعر أو الكاتب . ويعتقد بعض المعلمين أن كتابة العنوان و اسم الشاعر هو بمثابة تمهيد للدرس ، فقد عرف الطلبة الموضوع ، وهم

¹ المرجع السابق ، ص 26.

على استعداد على الخوض فيه ثم يتابعون تناول الخطوات الأخرى ، ومع ذلك فهناك من يلتزم إلى حد ما بالخطوات الآتية :¹

1-**التمهيد** : ويتناول حديثا أو أسئلة تمهد للموضوع ، كما يتناول شرح مناسبة النص وتصوير جوه ، وتعريفا موجزا لصاحبه .²

2- **عرض النص**: يتم عرض النص مكتوبا بخط جيد على السبورة مع تشكيله ، أو على جواربه ، أو من خلال الكتاب المقرر ، كما يمكن للمعلم الاستعانة بالسبورة في إيضاح معاني بعض المفردات والعناصر الرئيسية أو تدوين ما يعرض له أثناء سيره في الدرس ويرى أن من الأهمية لمكان إثباته على السبورة .³

كما يمكن استخدام السبورة والكتاب معا في عرض النص .⁴

3- **قراءة النص** : تعد قراءة المعلم الأ نموذجية للنص خطوة مهمة ، فلهذه القراءة أهمية خاصة في اقتناع الطالب بالنص ، واهتمامه به ، والإلقاء الجيد يؤثر تأثيرا مباشرا في نفسية الطالب وإثارة انتباهه ، إذ تتولد لديه الرغبة في قراءة النص ، ومن ثم المشاركة في تحليله ، وتعرف مضامينه ، زيادة على ان هذه القراءة تحمل الطلبة على المتابعة وضبط حركة الألفاظ وأصواتها، ومحاكاة المعلم في قراءته وتبين الكثير من الألفاظ الغامضة ومعرفة دلالاتها في النص .⁵

وتسير قراءة النص الأدبي على النحو الآتي :⁶

أ-يبدأ المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية معبرة مراعيها حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى ولا سيما في تدريس الشعر لأنه يمتاز عن غيره من الفنون الأدبية بالوزن والقافية ، وتبرز فيه أهمية التعبير

¹ طه علي حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية ، ص 75-76.

² جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط13 ، 2014 ، ص 178-179

³ علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية ، ص340.

⁴ جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 179.

⁵ طه علي حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية ، ص76.

⁶ علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية ، ص340.

عن المعاني وإعطاء المواقف المختلفة النعمة الصحيحة ، ولا شك أن الإلقاء يؤدي دورا مهما في حب الشعر والميل إليه .

ب- بعد أن ينهي المعلم القراءة النموذجية للنص يطلب من بعض الطلاب قراءة النص ، فيقرأ كل طالب جزءا منه مع ملاحظة عدم مقاطعته من قبل المعلم أو من طالب آخر إلا للضرورة ، كأن يكون الخطأ فاحشا مخلا بالمعنى ولا سيما النصوص الدينية كآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة ، وبعد اتمام القارئ قراءته ، يمكن مناقشة الأخطاء التي وقع فيها ، ويجب أن تكرر قراءة الطلاب أكثر من مرة الى أن يتعرفوا الى النص ويحسنوا قراءته .¹

وتعد مرحلة قراءة النص مرحلة أساسية ومهمة لأنها تمهد لفهم النص ، كما أنها كفيلة بتقويم السنة الطلاب وتجويد إلقاءهم.²

4- شرح النص : ويتم شرح النص على النحو الآتي :³

أ- يوجه المعلم بعض الأسئلة الى الطلاب حول موضوع النص وأفكاره العامة لاختيار مدى فهمهم للنص إجمالا بعد القراءات الأولى ولتشويقهم إلتفاصيل معناه .

ب- يتم تقسيم النص إلى وحدات فكرية متصلة المعنى تعتمد كل منها على فكرة عامة ، وقد تكون الوحدة بيتا او أكثر من الشعر أو فقرة نثرية تضم عددا من الجمل في النثر .

ج - يطلب المعلم من أحد الطلاب شرح المفردات الصعبة عن طريق وضعها في جمل أخرى جديدة تتيح للطلاب فهمها من السياق ثم بعد ذلك تدون مع معانيها على السبورة .

¹ المرجع نفسه ، ص 341.

² جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 179

³ علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 341

د- يوجه المعلم بعض الأسئلة الجزئية حول المعنى العام للوحدة ويطلب الإجابة عليها لتقريب معنى الوحدة الى أذهان الطلاب وبعد ذلك يطلب صوغ المعنى العام للوحدة في عبارة تامة تعبر عن المعنى المقصود بدقة ثم ينتقل بطلابه الى وحدة أخرى حتى ينتهي النص الأدبي وهنا ينبغي الإشارة الى أمرين مهمين :

1) أن تكون الأسئلة التي يطرحها المعلم من النوع الذي يتحدى ذكاء الطلاب ويستثير همهم ويدفعهم للمشاركة في الدرس ومتابعته.

ب) أن لا يتولى المعلم عملية الشرح كلها بل ينبغي إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في الشرح والتعليق ، تجنباً للملل الذي يمكن أن يسود الدرس إذا لم يتم الطالب بأي عمل إيجابي.

5- الربط بين الوحدات : ويتم ذلك بان يطلب المعلم من الطلاب أن يعرضوا معنى وحدتين أو أكثر في عبارة مترابطة أو يصوغ المعنى للنص بشكل متسلسل وبعبارة سليمة حتى تستبين لدى المتعلم الوحدة العضوية للنص ككل ويتحقق الغرض من دراسة النص من خلال تناوله بصورة متكاملة .¹

6- التذوق البلاغي :عقب الانتهاء من شرح الوحدة ، يلفت المدرس أنظار التلاميذ إلى ما في هذه الوحدة من صور وتراكيب جميلة ويناقشهم مناقشة تسفر عن إدراك السر في أن الشاعر اختار تلك الكلمة التي استعملها وكان يمكن التعبير بكلمة أخرى ، حتى يظهر لهم فضل كلمة على كلمة .²

وقد تكون المناقشة التذوقية لبيان جمال التشبيهات أو الاستعارات أو لبيان السبب في إيجاز التعبير أو بسطه و إطالته ، أو نحو ذلك من الألوان البلاغية كالتكرار ، والقصر ، والحذف ، والتقديم والتأخير والجناس والطباق... الخ .

¹المرجع السابق، 342.

²جودت الزكاي، طرق تدريس اللغة العربية، ص 181.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه ليس المطلوب استخراج جميع الصور البلاغية التي يشتمل عليها النص الأدبي وإنما يمكن الاكتفاء بأوضحها أثرا في المعنى وأسهلها تناولاً على الطلاب.¹

7- التحليل والاستنباط : بعد شرح النص وبيان صوره البلاغية يشرع المعلم ويساعده الطلبة في تحليل النص الى أفكاره الأساسية ، ثم تلقى على النص نظرة نقدية عامة تتناول أفكاره ومعانيه وأسلوبه والأحكام الأدبية العامة التي تتعلق بصاحب النص وعصره ، فيستنبط الطلاب بتوجيه المعلم خصائص الأفكار والمعاني التي وردت في النص من حيث وضوحها وجدتها وتسلسلها وقيمتها ، ثم يتناولون صورة العاطفة المسيطرة على النص وبعض الخصائص الفنية.²

2- انواع النصوص وأنماطها :

1- أنواع النصوص :

يتناول نشاط الأدب والنصوص دراسة نصوص تواصلية ونصوص أدبية:

أ-النصوص التواصلية :

وهي نصوص نثرية الهدف منها إثراء معارف المتعلمين حول المظاهر التي تناولتها النصوص الأدبية ويتم التركيز فيها على الناحية المعرفية وعلى الوسائل الإبلاغية المقنعة في التعبير ، ومهما يكن من أمر فهني نصوص داعمة للنصوص الأدبية ورافدة لها في الفهم والاستيعاب.

ولما كانت النصوص الأدبية تمثل الأصل في نشاط الأدب والنصوص ، والنصوص التواصلية الفرع ، فإن الأمر يتطلب تفصيل القول في النصوص الأدبية بما يجعل المدرس يتعامل معها بشكل مرض يعكس ايجابا على استيعاب التلاميذ ومردودهم الدراسي.³

¹ علي سامي الخلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص342.

² المرجع نفسه، ص342.

³ اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، الشعبتان: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية وشعب الرياضيات وغيرها، وزارة التربية الوطنية الوطنية، 2006، (دط)، ص16.

ب- النصوص الأدبية :

تقدم النصوص الأدبية في إطار الأعصر المتعاقبه ولكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب إلى غاية بذاتها ، بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب ، حيث يتم التركيز على النصوص التي تعكس المظاهر التي تطبع العصر وتميزه عن سواه ثم العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر ، وفي ذلك تفعيل لقدراته واستثمار لمكتسباته حيث يكتسي هذا النشاط أهمية بالغة في بناء شخصية التلميذ ، إذ هو ميدان ممتاز يمكن المدرس في هذا المستوى من جعل التلاميذ منهجين في عملهم ، موضوعيين في تفكيرهم ، مقنعين في نقاشهم ، معتر بمقومات أمتهم ، واعين بدورهم في مجتمعهم الذي ينتمون إليه وأخيرا مسهمين بفاعلية في بناء حضارة أمتهم¹.

2- أنماط النصوص :

1-النص الوصفي : يعكس الوصف واقعا فيه إدراك كلي وافي للعناصر المكونة لهذا الواقع ، وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الذي توجد فيه ، وقد يكون الأمر متعلقا بموجودات جمادية أو بأشخاص أو غيرها ، كما يتمثل الوصف في محاولة نقل هذا الواقع بجزئياته وتفصيله². وإذا كان السرد يشتمل على مؤشرات زمانية ، فإن الوصف يشتمل على مؤشرات مكانية (على اليمين ، على الشمال ، إلى جانب ، فوق ، على ، ...).

والزمن المستعمل في الوصف غالبا ما يكون ماضيا او مضارعا دالا على الحاضر³.

2- النص الحجاجي : يقال في اللغة حجة أي غلبة بالحجة والحجة ، الدليل والبرهان ، ج / حجج وحجاج.

¹ المرجع السابق ، ص 16 .

² اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الثانوي ، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) ، الشعبتان : الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية وشعب الرياضيات وغيرها ، وزارة التربية الوطنية الوطنية ، 2006 ، (دط) ، ص 10 .

³ المرجع نفسه ، ص 11 .

فالقصد من هذا النوع من النصوص هو تغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي ، باعتقاد آخر يعتقد المرسل أنه الأصح ، كما ينطلق الحجاج في النص من مبدأ أن للقارئ أو السامع رأيا حول القضية المطروحة أو موضوع الكلام ، ويهدف في النهاية إلى الإقناع باعتماد أوجه الدليل والبرهان مثال ، الإقبال على التدخين مضر .

الحجج الممكنة : ... لأن عواقبه وخيمة ، بالنسبة الذين يدخنون حيث ينفقون أموالا طائلة ويؤذون صحتهم ، فيصابون بأمراض خطيرة كسرطان الرئة.¹

3- النص السردى : يحيل السرد على واقع تجرى فيه أحداث معينة في إطار زمني معين ، يبين فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث ، وكيف تتطور عبر الزمن ، وعادة يشتمل النص السردى على ثلاثة مراحل هي :²

-الحالة الأولية

- التحولات الطارئة .

- الحالة النهائية .

ومن خصائص السرد أيضا اشتماله على قدر معين من المؤشرات الزمانية ، وكذلك على روابط جميلة خاصة به مثل : بعد ذلك ، قبل ذلك ، ثم ..

دائما عن الزمن المستعمل في النص السردى فهو يختلف باختلاف الأحداث الواردة فيه .

4- النص الإعلامي : إن الغاية في هذا النمط من النصوص هي تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن المتلقي يجهلها أو ليس لديه معلومات كافية حوله .

¹ المرجع السابق ،ص 11.

² المرجع السابق ،ص 11.

ومن هنا تأتي ضرورة أن تتخلل هذا النوع من النصوص ومن هنا تأتي ضرورة أن تتخلل هذا النوع من النصوص مهارة ذهنية أخرى هي الشرح ، وما يتطلب ذلك من تقديم للحجج والأدلة والأمثلة التوضيحية.

ومعلوم هنا : أن بعض الأفكار فقط تكون في حاجة إلى الشرح والتفصيل ويكون ذلك بتقديم المعلومات وشرحها وتقديم الدليل ثم ذكر المثال التوضيحي ¹.

5- النص التفسيري: يعنى النص التفسيري ²:

- بأسباب الحوادث ونتائجها مثال كأن احتلال فرنسا للجزائر العاصمة في سنة 1830م، جزءا من حركة التكالب الاستعماري الأوربي على العالم في القرن التاسع عشر ومن أهم أسباب الاحتلال ، رغبة فرنسا في استغلال خيرات الجزائر ، ...

-تبيان التعليل و المصادر التي سمحت بإقامة وجهة نظر حول قضية معينة .مثال : ...وقد نتساءل حول طريقة كتابة مسرحية ، والحقيقة أنه لا توجد قواعد ثابتة يمكن اعتمادها في هذا الشأن ، ولكن يمكن أن تقدم أمثلة ، وعلى سبيل المثال ما ورد في كتاب " المسرحية " لعمر الدسوقي حيث شرح مطولا كيفية بناء مسرحية .

-بذكر فائدة الخبر أو قيمته .

مثال : من حق الجزائر أن تفتخر بأبنائها الذين ضحو بأنفسهم لتخليصها من الاحتلال ، فقد زادوا عن الحمى ودافعوا عن راية العزة و، وكانوا بعملهم هذا أوفياء لعهدهم في التضحية من أجل بلادهم وشعبهم .

- بالحصول الفعلي على الخبر وما يسمح بفهمها واستيعابها .

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الثانوي ، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) ، الشعبتان : الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية وشعب الرياضيات وغيرها ، ص12.

² المرجع السابق ، ص 13.

مثال : والحكم إثبات أمر ونفي أمر عن أمر فإن وافق حكم العقل والعادة ، فذلك اتفاقي ...إذا
الحاكم إذا لم يكن عالما بما حكمه كان حكمه باطلا والحاكم الحقو العالم بالمحكوم به والمحكوم عليه .
-بتقديم أمثلة لفهم الخبر :

مثال : الطرف علم يحث عن تحويل الكلمة الى صور مختلفة حسب المعنى المقصود ، نحو قولك " نصر " فهذا مثال الماضي إذا أردت المضارع قلت " ينصر " واسم المفعول قلت " منصور " أو المصدر قلت " نصر " والمراد بالصور ويقال لها صغ الكلمة و أبنيتها ، ما تتميز به الكلمات المشتقة من أجل واحد فإن صيغة " كتب " غير صيغة " يكتب " أو " كاتب " .

6- النص الحوارى :¹ الحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصى أو بين ممثلين اثنين أو أكثر على خشبة المسرح.

أما في العمل القصصى فقد يرد في شكل مقاطع تتخلل القصة ، وأما في العمل المسرحى فيأتى مميزا للبناء المسرحى ، حيث إن المسرحية تنبنى عليه .

والحوار هو الذى يظهر طبيعة الشخص ويبرز الفكرة ويعبر عن الحوادث وتتابعها.

وقد ينبنى النص الحوارى على مقاطع يتداخل فيه الوصف مع السرد ، أو الحجاج مع التفسير ...
وقد يتأسس الحوار على مجرد تبادل الأفكار بين شخصين أو أكثر مشابهاة .

مثال لنص حوارى ذى طابع قصصى :

جاءني حمار الحكيم مبكرا هذا الصباح على خلاف عادية كل يوم فتحجبت من ذلك ، لأني أعرفه
دقيق المحافظة على النظام والمواقيت .

قال : جئت أستشيرك في أمر هام.

¹ المرجع السابق ، ص 13-14

قلت: هل هو عمل جديد؟

قال: لا.. لم أعثر حتى الآن على عمل يشرفني .

قلت: إذن، ماذا؟... الخ

7- النص الأمري¹: يعرف النص الأمري بأنه كل نص يمكن من إعطاء أمر أو تعليمة، وإذن، فالنص الأمري يبين للقارئ أو السامع المهمة التي يجب إنجازها، أو الطريقة التي ينبغي اتباعها لاستعمال جهاز أو آلة، أو إجراء عمل، أو القاعدة التي يرجع إليها لمعرفة ما هو مسموح وما هو محظور، أو الدعوة إلى النصح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق .

مثال لنص أمري متعلق بتعليمة دواء:

استعمل هذا الدواء في الجراحة والأمراض الجلدية وكذلك في حالة الجروح أو الحروق السطحية وفي العلاج المخصص لبعض الأمراض الجلدية وكذا لتطهير الجلد.

ثامنا: المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس نشاطات اللغة العربية :

إن طموح وزارة التربية الوطنية هو تطوير المناهج وبطبيعة الحال، فالتطوير لا يأتي من فراغ إنما يقوم على مرتكزات، فكان لوزارة التربية الوطنية أن ارتكزت على بيداغوجيا الكفاءات التعليمية بإدماجها في المعارف و المواقف و المهارات.

ولعل اعتماد بيداغوجيا الكفاءات أنسب ماتكون للغة العربية في تناول تدريس نشاطاتها بشيء من التجديد و الإبداع.²

¹ المرجع السابق، ص 14.

² حسين شلوف وآخرون، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)، وزارة التربية الوطنية، (دط)، (دس)، ص 2.

حيث أن تبني هذه البيداغوجيا من شأنه أن يزكيا القدرة على التفكير لدى التلميذ و يطور هذه القدرة التي تعد إحدى الكفاءات العليا التي تسعى مناهج اللغة العربية وآدابها إلى إبرازها لدى المتعلم ومن ثمة تنمو النزعة العقلية في تفكير المتعلم وسلوكه ، فيصبح عضوا صالحا فعالا في المجتمع قادرا على التعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري مبني على الحكمة وسداد الرأي.

ومن هذا المنظور تم إعداد منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي - جذع مشترك آداب - ثم ترجم هذا المنهاج إلى كتاب مدرسي.¹

إن هذه المقاربة بالكفاءات من حيث هي تصور ومنهجه منظم للعملية التعليمية التعلمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة و بخاصة النظرية البنائية التي تنطلق من كون المعرفة تبني و لا تلقن ، تنتج عن نشاط ، تحدث في سياق ، وذات دلالة بالنسبة للمتعلم ، وان التدريس بالمشكلات من صميم بيداغوجيا الكفاءات وهو أسلوب تدريس يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتقديم الدعم لهم من قبل الأستاذ.²

1- تعريف نموذج التدريس بالكفاءات :³

بيداغوجية الكفاءات هي تعبر عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية اي نشاط تعليمي او نهاية مرحلة تعليمية تعليمية ، لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس و الوسائل التعليمية و أهداف التعلم وانتقاء المحتويات و أساليب التقويم و أدواته.

¹ المرجع السابق ، ص 2.

² اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الثانوي. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، شعب آداب وفلسفة وغيرها ، وزارة التربية الوطنية ، (دط) ، 2006، ص 4.

³ محمد الصلح حثروبي. المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 14.

2-تقسيم المقاربة البيداغوجية :

وعلى وجه الإجمال إن العناصر التي تمثل مركز ثقل المناهج تتمثل في ما يأتي :

أ) - المقاربة بالكفاءات : بحكم منطلق المقاربة بالكفاءات في عالم التربية ، فإن دور المدرسة قد تحول من مهمة تكوين الفرد - خزان المعارف - إلى الفرد المتفاعل مع المعارف ، فرد يمتلك كفاءات تساعده على الإنتاج ، لأنه لم يعد يكتفي بالاستهلاك بل يتعدان إلى الإبداع و التطور والتجديد .¹

ب) - المقاربة النصية :²

نجد حياتنا الاجتماعية تزخر بأنواع مختلفة من النصوص ، منها القانوني و السياسي و الإعلامي ومنها الدين و الفلسفي و الأدبي ولا شك في أن النص الأدبي يعد رأس هذه النصوص، ذلك أن التحكم في النص الأدبي فهما و إنتاجا بجميع أنماطه ، أساس بناء الكفاءات النصية لدى المتعلم و إلى بناء هذه الكفاءة تسعى النصوص المقررة في المنهاج .

3-التدريس :

التدريس مهمة إنسانية جليلة ينخرط في سلكها أناس يقدرون شرف المهنة و مكانتها الرفيعة و رسالتها السامية و تناط بهم مسؤولية بناء العقول و تزويد الأجيال الناشئة بالحقائق و المعلومات و المفاهيم و النظريات و المبادئ التربوية المفيدة .³

¹اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الثانوي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) ، وزارة التربية الوطنية ، (دط)، 2006، ص. 2.

² مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، ص. 1.

³ عبد الحي أحمد السبيحي ، محمد بن عبد الله القسامية ، طرائق التدريس العامة وتقييمها ، دار خوارزم ، ص 13

وتهتم التربية الحديثة اهتماما كبيرا بالتدريس و بيان أصوله و أساليبه و طرائقه ، مستندة إلى البحوث النفسية و التجارب التربوية المتتابعة في ميادين التدريس و التعليم .¹

ويولي المربون عنايتهم بطرق التدريس و عقدوا لها البحوث و ألفوا فيها الكتب ، لان هذه الطرق تسهم في إعداد المدرسين و تأثر في تأهيلهم للتدريس .

فالتدريس إذن خبرة من الخبرات الحיוية ، تستند في نموها و نضجها إلى أصول معينة و أسس محددة و مقومات واضحة ، وليس التدريس عملا ارتجاليا او محاولة تؤدي على أية صورة دون قاعدة أو نظام .

1- تعريف التدريس :

هو الإجراءات التي يقوم بها المعلم لإنجاز مهام معينة وفق أهداف محددة تتطلب نشاطا عقليا وفكريا و جسمانيا من المعلم ليقوم بتنمية مهارات و أساليب التعلم لدى تلاميذه ، إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات و الحقائق و المفاهيم والتعميمات.

ويذكر بعض التربويين بأن التدريس عملية لإيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين ويشير بعضهم إلى أنه الأسلوب المتبع لإيصال المعلومات إلى الأذهان التلاميذ .²

والتدريس هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فعالية المتعلمين و جهودهم و توجيه المعلم وإرشاداته ، لأن التعليم لديه إنما هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين ، وأن دوره في عملية التدريس ينحصر في قيامه بدور العامل المساعد ، و الموجه و المخطط لمسيرات التعلم ، ويزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة و الانفعالات التي تعقب و تسبق الشرح و التفسير ، و الاستماع ، و

¹ جودت الركابي ، طرق التدريس اللغة العربية ، ص33.

² عبد الحي أحمد السبحي ، محمد بن عبد الله القسامية ، طرائق التدريس العامة وتقويمها ، دار خوارزم ، ص13.

المناقشة و التشجيع والتحفيز على أن يتم ذلك في بيئة صحية و ملائمة يرتاح فيها المعلم و التلميذ على حد سواء.¹

فعملية التدريس تساهم مساهمة فعالة في إعداد الكوادر المدربة في جميع مجالات الحياة ، و التدريس هو عملية تربوية هادفة ، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ، ويتعاون خلال كل من المعلم و التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية .

2-تعريف إستراتيجية التدريس :

جاء في معجم علوم التربية ما ملّخصه:"إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق ، يتم خلالها استخدام كافة الكيفيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكالاً من التفاعل بين التلميذ والمدرّس وموضوع المعرفة ."²

وأورد حسن حسين زيتون في مؤلفه " إستراتيجيات التدريس ما نصه : "إنّ إستراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معيّن من أجل تحقيق أهداف محدّدة مسبقاً ، ويتحدّد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس".³

انطلاقاً من هذين التعريفين ، فإن أيّ خطوات منهجية يقوم بتنفيذها المدرس بقصد إكساب المتعلمين جملة من التعلّمات يمكن تسميتها إستراتيجية تدريسية.⁴

¹ رافدة الحريري ، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 13-14

² محمد الصالح حنروي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 97.

³ المرجع السابق ، الصفحة نفسها

⁴ المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

الفصل الثاني : تعليمية النصوص الشعرية من خلال
هذا الكتاب

✓ أولا: تقديم الكتاب.

✓ ثانيا: عدد النصوص وأنواعها.

✓ ثالثا: خطوات تدريس النصوص الأدبية حسب وزارة
التربية الوطنية.

✓ رابعا: الحضور الميداني.

✓ خامسا: صعوبات تعليمية النصوص الشعرية .

✓ سادسا: الإِستبيان.

أولا: تقديم الكتاب :

1: الوصف الخارجي للكتاب:

الكتاب الذي نحن بصدد دراسته في هذا الجانب التطبيقي من الدراسة السنة أولى ثانوي من التعليم الثانوي والمعنون ب: " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ، جذع مشترك آداب ، أما بالنسبة لشكله العام فهو كتاب ذو حجم متوسط ، يتراوح حجمه من 23.5 طولا سم إلى 16.5 سم عرضا، وعدد صفحاته 222 صفحة ، أما فيما يخص غلافه الخارجي فهو متعدد الألوان : أصفر وأبيض وأخضر ، وقد تكون لوضع هذه الألوان دلالة معنوية في نفسية التلميذ ، فالألوان تلفت انتباه التلميذ وتجعله أكثر تركيزا من الناحية البيداغوجية ، ولعل لهاته الألوان أثرا في لفت انتباهه وصفاء ذهنه وهدوئه، فنلاحظ أن اللونين الأصفر والأخضر يغلبان على لون الكتاب ، أما اللون الأبيض فيخص الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ووزارة التربية والسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ، كما يوجد به صورة تحت الكتابة فيها أناس يتحدثون مع بعضهم في بيت يشبه بيوت القصبة الجزائرية.

2: الوصف الداخلي للكتاب :

ألف هذا الكتاب ثلاث مؤلفين : "حسين شلوق" و "أحمد تلايتي" و "محمد القروي" ، وتم تأليفه بتاريخ 3 ماي 2009 ، والطبعة التي نعتمدها طبعة 2016/2017 ، حيث يبدو هذا الكتاب موجهة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ، وهو مبني كذلك على المقاربة بالكفاءات ، وهو من جهة أخرى يحتوي النصوص التواصلية و النصوص الأدبية والمطالعة الموجهة ، ويشمل الكتاب ثلاث أعصر : العصر الجاهلي والاموي والإسلامي ، كما نجد في بدايته خطوات دراسة النص الأدبي كاملة ، للتعريف بها ، قبل البدء بالنصوص ، حيث نجد نصا أدبيا ثم يأتي نص المطالعة الموجهة ثم النص التواصلية وهكذا ، في كل الكتاب ، وفي آخره نجد حصرا لعدد النصوص الأدبية والنصوص التواصلية و المطالعة الموجهة مع عناوينها وصفحاتها.

ويحتوي هذا الكتاب على مجموعة من النصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية التي تجعل من النص محور كل التعلمات.

ثانيا: عدد النصوص وأنواعها :

1- النصوص الأدبية: (ينظر الملحق 01)

النصوص الأدبية				
الرقم	النص الأدبي	نمطه	رقم الصفحة	إسم الشاعر
1	في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب	حجاجي	15	زهير بن أبي سلمة بن ربيعة
2	الفروسية	حجاجي	37	عنتر بن شداد العبسي
3	وصف البرق والمطر	وصفي	59	عبدة بن الأبرص
4	الأمثال والحكم	/	67	/
5	تقوى الله والإحسان الى الآخرين	ايعازي- أمري	91	عبدة بن الطيب
6	من شعر النضال والصراع	سردي	99	كعب بن مالك

حسان بن ثابت	121	وصفي حجاجي	فتح مكة	7
النابعة الجعدي	128	حجاجي	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	8
الكميت بن زيد	150	حجاجي	في مدح الهاشمين	9
جميل بن معمر	165	سردي	من الغزل العفيف	10
الأخطل	189	سردي	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	11
عبد الحميد الكاتب	205	إيعازي	توجيهات إلى الكتاب	12

2-النصوص التواصلية :

الرقم	النص التواصلية	نمطه	رقم الصفحة	إسم الكاتب
1	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي		29	أحمد محمد الحوفي
2	الفتوة والفروسية عند العرب		49	عمر الدسوقي
3	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي		64	تأليف لجنة من أوباء الأقطار العربية
4	معلم الأمثال		78	حسين مروة
5	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام		96	شوقي ضيف
6	الشعر في صدر الإسلام		112	حسن إبراهيم حسن
7	شعر الفتوح وأثاره النفسية		126	النعمان عبد المتعال القاضي
8	من آثار الإسلام على الفكر واللغة		139	زكرياء عبد الرحمان صيام
9	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بن أمية		163	أحمد الشايب
10	الغزل العذري في عهد بن أمية		179	زكي مبارك

شوقي ضيف	198		التجديد في المديح والهجاء	11
//	209		الكتابة في العصر الأموي	12

ثالثا: خطوات تدريس النصوص الأدبية حسب وزارة التربية الوطنية :

نتطرق إلى مراحل تناول النص الأدبي المبنية على النحو الآتي:

أ) **التعريف بصاحب النص** : ليجعل الأستاذ التلاميذ يعرفون صاحب النص ، يطلب منهم مسبقا تحضير حياة الشاعر بإيجاز وبما له علاقة بالنص .

وعند شروعه في تنشيط الدرس ، يعمد إلى استدراج التلاميذ بأسئلة جزئية تقودهم إلى التعريف بصاحب النص وبجوانب البيئة الطبيعية التي عاش فيها الشاعر ، و هذا في مدة لا تتجاوز ربع ساعة ¹ .

ب) **تقديم موضوع النص** : في هذه المرحلة يقرأ الأستاذ النص قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى بحيث يصور قراءته ما يزرع به النص من عواطف وقوة تأثير .

تعقب قراءة الأستاذ بقراءات التلاميذ ، وتكون قراءة كل واحد منهم مقتصرة على جزء من النص ، مع عناية الأستاذ بتصويب الأخطاء تصويبا مباشرا سريعا لا يثبت الخطأ في أذهان التلاميذ ، وينبغي أن تتكرر قراءات التلاميذ إلى أن يتعرفوا على النص ويحسنوا قراءته ، أما إجادة القراءة فتترك إلى ما بعد شرح النص ودراسته ² .

ج) **إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين** : من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح ، إذ أن من أبسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص أن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته ، واللغة مفردات وتراكيب ، وعليه فمهارة الدارس في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر ، ذلك أن دراسة النص عندما

¹ - حسين شلوف ومحمد حيط ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - جذع مشترك علوم م

وتكنولوجيا (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، ص 15

² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

تنطلق من أدواته المشكلة لنظمه ،فإنها تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح ،وليس على الأستاذ أن يكثر من الشرح اللغوي للكلمات والتراكيب ،وإنما ينبغي أن يتوقف على بعضها بم يجده كافيا لإدراك المتعلم للمعنى ،على أن يتم الشرح بالتعرف المعجمي على المعنى أو معاني الكلمة، ثم التعرض إلى ما توحى به من دلالات انطلاقا من السياق التي وضفت فيه .

مثال ذلك شرح كلمة (المستكن).المستكن :اسم فاعل من استكن أي استتر والفعل مزيد بثلاث مثال ذلك شرح كلمة (المستكن).المستكن :اسم فاعل من استكن أي استتر والفعل مزيد بثلاثة أحرف ، فاجرد منه (كن)وصيغة الزيادة وزنها استفعل (استكن) وهذا الباب يكون للطلب ،فالمستكن يطلب الكنَّانُ وجمعه أكنة أو يطلب الكنُّ وجمعه أكنان وأكنة ،ولا بأس أن يوظف الأستاذ قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ضِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ النحل الآية 81.

فإن هذا التوظيف يجعل معنى البيت واضحا والشرح اللغوي إنما يكون مفيد عندما يحدث في سياق شرح معاني النص وأفكاره .¹

(د) إكتشاف معطيات النص :

الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى إكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان وأفكار ،من مشاعر وانفعالات وعواطف ،من تعابير حقيقية ومجازية ،من أساليب اتخذها الأديب وسيلة للتعبير ،من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص .

واللافت للانتباه أن الإكتشاف لا يعني إجهاد الفكر وإطالة النظر بقدر ما يعني تحسيس المتعلمين بالمعطيات الواردة في النص تحضيرا لهم لمناقشتها في المرحلة الموالية .

يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح لأكثر عدد ممكن منهم بالمشاركة في الدرس ،والأسئلة الواردة في الكتاب بالنسبة إلى هذه المرحلة مصوغة من باب الاستئناس ،ويمكن للأستاذ أن يفرع سؤالا يراه عاما ، وأن يضيف أسئلة أخرى تخدم إكتشاف المعطيات .²

¹ حسين شلوف ،محمد خيط ،دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي،ص 16.

² حسين شلوف ،محمد خيط ،دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي،ص 17.

² المرجع نفسه ،ص 17..

هـ) مناقشة معطيات النص : والمناقشة أهم مراحل درس النص ، حيث في هذه المرحلة يوضع المتعلم في وضعية تسخير مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص ، وفي هذه المرحلة يسعى الأستاذ تدريجيا إلى بناء اللبنة الأولية لتحقيق الكفاءة المرسومة في الجانب المتعلق بالذائقة البلاغية ، وعلى الأستاذ أن يحرص على أن يصوغ أسئلة تدفع التلاميذ إلى النقد الإبداعي الذي يعتمد الظاهرة (فكرية كانت أو فنية) ثم يعمد إلى توجيههم إلى تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء رصيدهم القبلي ، والمهم أن لا يكون النقد وصفيا ، نمطيا ، يغلب عليه طابع النمذجة ، وإنما يتيح الفرصة للمتعلمين أن يتأولوا وأن يتوغلوا باقتراحاتهم في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المختزنة في أنساق النص ومجازاته بما يفيد انقسام النص على جملة من الدلالات والمعاني .

ولاشك في أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم ، حيث تندمج المعرفة الجديدة في المعارف القبلية ، تتوظف في مناقشة معاني النص ، الأمر الذي يعطي للنص شكلا ينبض بالحياة .

و) تحديد بناء النص :

في البداية يجب الإقرار بأن أي نص أدبي ، لا يظهر باعتباره نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا ... الخ ، ظهور إنتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص ، حيث إن عناصر وصفية أو حجاجية أو غيرها تتخلل النص السردية وكذلك العكس ، وإذن فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس ، ولكن رغم ذلك ، فإن نوعا يهيمن على الأنواع الأخرى ، وهو ما يسمح بنعت نص أنه سردي أو حجاجي أو وصفي ... الخ ، وهناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص ، فإذا كان عنصر السرد هو الغالب المهيمن ، فإن البنية الحجاجية - مثلا - تكون في خدمة البنية السردية ، واعتمادا على هذه المعطيات في تحديد نمط النصوص ، يدعى الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه ، ثم تدريجيا - مشافهة وكتابة - على إنتاج نصوص من النمط المدروس ، بإتباع خصائصه.¹

¹ المرجع السابق ص 19.

(ز) تفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

إن هذه المرحلة في دراسة النص الأدبي ذات أهمية، لأنها تدرّب التلميذ على الوقوف أدوات تشكيل النص وروابط جملة، الأمر الذي يجعله يكتب نصوصاً متماسكة بجمل متألّفة .

إن النص منتوج مترابط في أفكاره، متوافق في معانيه، متسق ومنسجم وليس تجمعا اعتباطيا للكلمات، إذ قد نجد مجموعة مترابطة من الجمل ولكنها لا تشكل نصاً محكم البناء، وحتى يتحقق ذلك لا بد من وجود روابط بين هذه الجمل. ولا يحصل الانسجام لنص ما، إلا إذا كان متسقاً، حيث أن الاتساق شرط ضروري للانسجام، فعندما نقرأ نصاً خالياً من عناصر الاتساق كالروابط - مثلاً - فهذا يدل على عدم تحكم صاحبه في آليات تشكيل النص مثل القواعد النحوية التي عن طريقها توظف العناصر التي تراعي تناسق النص وانسجامه .

فالاتساق هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص.¹

(ح) إجمال القول في تقدير النص :

في هذه المرحلة الأخيرة من دراسة النص يوصل الأستاذ التلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مع تأكيد على أبرز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره، وكذا عن طريقته في الإفصاح عن معانيه وعن الوسائل الأسلوبية التي استعملها أو أكثر من استعمالها بوصفها من مميزات أسلوبه الأدبي وتعكس رؤيته الجمالية بالدرجة الأولى وتفردته عن غيره .

وإنما يتوصل التلاميذ بمساعدة الأستاذ إلى تقدير النص عن طريق صوغ الأستاذ لأسئلة دقيقة مناسبة كفيلاً بإبراز الجانب الفكري والفني للنص.²

¹ حسين شلوف، محمد حيط، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي، ص 19.

² المرجع نفسه، ص 20.

1-2) البلاغة: الاستعارة التصريحية والمكنية: ¹

إن تدريس البلاغة ينطلق من النص وذلك وذلك يجعل المتعلم يربط بين البلاغة وجمالية التلقي، فعلى البلاغة يتوقف وجود الذائقة والتذوق الجمالي للنص.

وكذلك يتسنى للمتعلم أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس البلاغة هو المظهر الطبيعي لوظيفة البلاغة، إذ يرى الظاهرة الجمالية حية فيتفاعل معها وينفعل لها وهذا ما يبعده عن الدرس البلاغي الجاف المنفصل عن السياق الكلي للنص لاعتماده على الشواهد المجزأة والمتباعدة التي حولت الدرس البلاغي إلى ميدان لسيادة الرؤية المنطقية الفلسفية .

إن النص يبقى المرجع الأساسي في تنشيط روافد اللغة العربية من قواعد للنحو والصرف والبلاغة، والأستاذ يعالج هذه النشاطات الروافد باعتماد النص الأدبي أو التواصلية ودون إقامة حواجز زمانية بينها امتثالا لخاصة الإدماج التي تميز المقاربة بالكفاءات .

رابعا: الحضور الميداني:

لقد تطرقت في الجانب النظري للمذكرة الى كيفية تدريس النصوص الشعرية حسب ما أوصت الوزارة ، مع تأكيدها على التدريس حسب الكفاءات ، وهذا سعيا منها لتطوير المنظومة التربوية و استخدام الطرق الأرحح في عملية التدريس ، مع حرصها على أن يكون التلميذ الحلقة الأقوى في هاته العملية وهذا باستغلال قدراته العلمية و المعرفية لاستخراج كل ما يتعلق بالدرس وسيورته ، وهذا بتوفير كل الوسائل و المعطيات التي من شأنها أن تحقق ذلك، لكن كل ما طرحته الوزارة لتحسين و تطوير القدرات التدريسية للمعلم ، وجعل التلميذ الطرف المهم في التدريس بالكفاءات ، على المستوى النظري شيء بالغ الأهمية ، لكن على المستوى التطبيقي هل تحقق ذلك ، وهل تدريس النصوص الشعرية بالطريقة الحديثة أتى أكله أم لا ؟ و هل هاته النصوص الشعرية مناسبة للتلاميذ أم لا ؟ و هل يتبع الأساتذة الأفاضل خطوات تدريس النصوص الشعرية الموصى بها أم لا ؟

¹المرجع السابق، ص21-23.

و في محاولة مني للإجابة عن هاته للتساؤلات و غيرها قمت بزيارات ميدانية لعدة ثانويات بالولاية للوقوف على المنهجية المتبعة من الأساتذة الكرام و طريقة الشرح ، و الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة في تدريس النصوص الشعرية ، وهذا للخروج بنتائج دقيقة و حقيقية ، كما أنني قمت بوضع استبيان للأساتذة و الطلبة لنؤكد ما توصلت إليه ، و الثانويات التي قمت بزيارتها هي 1- ثانوية علي عون بالوادي ، 2- ثانوية هواري بومدين حاسي خليفة بالوادي .

3- ثانوية حميداتو احمد المرزاقه الوادي ، 4- ثانوية 19 مارس الوادي ، 5- ثانوية بوشوشة ، 6 - ثانوية المقرن الوادي ، 7- ثانوية غربي البشير حاسي خليفة الوادي و غيرها من الثانويات الخ

1) - الزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية حسب الترتيب الزمني :

أ) زيارة ميدانية الى ثانوية علي عون الوادي :

قمت بزيارة ميدانية إلى ثانوية علي عون بالوادي يوم 2017/04/25 على الساعة التاسعة و النصف صباحا ، للحضور مع الأستاذ: العايب أنور السادات لدرس نص أدبي تحت عنوان **المؤثرات الحزبية على الشعراء في مدح الهاشميين للكميت بن زيد ص 150** ، حيث أن الحصة تبدأ من (10-12) و كان من المفروض أن يعطيني الأستاذ نسخة من المذكرة التربوية للدرس ، لكن الأستاذ لم يستعمل المذكرة التربوية ، بل كان يستعمل ورقة فيها خطوات الدرس ، و قد أرفقتها للتوضيح .(ينظر الملحق 02). و قبل أن نبدأ في ما قام به الأستاذ في هاته الحصة يجدر بنا الإشارة الى أن النصوص الشعرية في كتاب " المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة 1 ثانوي جذع مشترك أداب ، تنقسم إلى ثلاثة عصور و هي كالآتي :

1) العصر الجاهلي .

2/ العصر الاموي .

3/ عصر الاسلام .

ولكل عصرنصوصه الخاصة المنتقاة .

في البداية قام الأستاذ الفاضل بكتابة التاريخ و المادة و عنوان الدرس ثم طرح التساؤل التالي : من يعطينا نبذة في حياة صاحب النص الكميّ ، حاول التلاميذ الإجابة عن ذلك لكن كانت الإجابات محدودة ، وهذا راجع إلى عدم تحضير الطلبة في المنزل للدرس، كما لاحظنا عدم اكتراث بعض الطلبة لحصة لاهتمامهم للتحضير لفرض الاجتماعيات.

و بعد ذلك أعطى الأستاذ نبذة عن حياة الكميّ ، ودوّن على السبورة :

أعرف على صاحب النص : الكميّ بن زيد الأسدي من الشعراء المتشيعين لبني هاشم ، ولد ونشأ في الكوفة ، مدينة اللغة و الأدب و العلم في العصر الأموي ، تأدب على يد علمائها ، فصار من أنصار آل البيت و من المدافعين عن حقهم في الخلافة .

مدح الكميّ الهاشميين و أحبهم حتى صار من أخلص أتباعهم ، بل شاعرهم الذي يدافع عن أفكارهم ، و أحقيتهم في طلب الخلافة ، مما عرضه للأذى من الأمويين و عسفهم و يعد الكميّ أول من بيّن السجال السياسي في تاريخ الشعر العربي ، و أول من تبنى الحجاج الشعري " (من الكتاب) . (ينظر ملحق رقم 03)

و هنا لم يخرج الأستاذ عن ماهو موجود في الكتاب ص 150 ثم قام الأستاذ بقراءة النص قراءة النص الشعري ؟ فقرأ 3 تلاميذ على التوالي النص الشعري ، ثم سجل الأستاذ على السبورة أثري رصيدي اللغوي ، طرح الأستاذ التساؤل عن معاني الكلمات التالية ، البيض ، الرسم ، البنان ، النهى ، الرهط و غيرها و كانت اجابات الطلبة محتشمة فشرح الأستاذ هاته الكلمات و دوّنها في السبورة :

البيض : النساء الحسنات.

الرسم : آثار الديار و الاطلال .

البنان، الظفر ، طرف الإصبع ، النهى : العقل .

الرهط : القوم ، الجماعة ، القبيلة .

الكنف : الظل ، الجانب .

عطفاه : جانباه ، طرفاه .

بكيل وأرحب : هما حيان من احياء همدان .

الخباء المطنب : البيت المشدود بالأحبال

و هنا أيضا تبع الأستاذ ما هو موجود بالكتاب ص 151.

ثم انتقل الأستاذ إلى اكتشاف معطيات النص و سأل التلاميذ : لمن طرب الشاعر ؟

فأجابت تلميذة واحدة عن السؤال بقولها ، طرب الشاعر إلى أهل الفصائل و النهى في قوله في البيت الثالث (و لكن إلى أهل الفضائل) ، ثم دونها على السبورة ، ثم سأل الأستاذ و عمن أعرض عن طربه ؟ و أجابت نفس التلميذة بمايلي: أعرض الشاعر عن البيض (النساء) و عن الرسم (الوقوف على الأطلال) في قوله في البيتين الأول و الثاني (طربت و ما شوق إلى البيض أطرب و لم نلهي دارا و لا رسم منزل ثم دونتها على السبورة .

ثم تجاوز الأستاذ هذا السؤال المكتوب في الكتاب فبأية مرحلة من العمر نظم الشاعر هذه

القصيدة ؟ وانتقل إلى طرح السؤال الذي يليه عازفا عن شطره الأول (عن أية دار او رسم أعلن الشاعر عزوفه ؟

وما المقصود بالبنيان المخضب في البيت الثاني) .

وفحوى السؤال كما يلي : بم وصف الشاعر بني هاشم ؟

وما العواطف التي تجمعهم بهم ؟

فحاول بعض التلاميذ الإجابة ، ومن خلال ذلك ركب الأستاذ الإجابة عن التساؤلات تلك ثم دون على السبورة وصف الشاعر بني هاشم بأنهم خير بني حواء في قوله في البيت الثالث (خير بني حواء) ثم قام بالتغاضي عن الأسئلة التالية ماذا يفيد الاستفهام في البيت السابع ؟

- ماذا عاب عليه خصوم بني هاشم ؟ وبماذا أجابهم؟
- أين يظهر تعريض الشاعر بمذهب خصومه في النص؟
- ما الفرق في المعنى بين الكلمتين (واجب و أوجب)؟
- لم ذكر الشاعر الحيين (بكيل و أرحب) دون باقي الاحياء ؟ وماذا يقصد بهذا التخصيص ؟
- بم أثبت الشاعر حق الهاشميين في الخلافة ؟ و ما تقديرك لأوجه هذا الاثبات ؟

لخص مضمون النص؟

ثم كتب على السبورة أناقش معطيات النص :

طرح الأستاذ التساؤل التالي :

- ماهي مميزات أسلوب الشاعر ؟

- هل كانت القصيدة سهلة ؟

وأجاب بعض التلاميذ على هذا التساؤل بقولهم : "تميز أسلوب الشاعر باستعمال ألفاظ سهلة ، لأنه بغرض عرض أفكار الحزب الحاكم ، كما أنه يميل إلى استعمال ألفاظ سهلة (البيض....)، ثم كتب الأستاذ هذا الكلام على السبورة .

مع العلم أن الأستاذ تغاضى عن الأسئلة التالية الموجودة في الكتاب :

ما موضوع النص أو ماهي الظروف التي أفرزته ؟

قدم الشاعر لقصيدته على طريقة شعراء الجاهلية مع اختلاف بين وضع ذلك؟

ما مذهب الشاعر السياسي ؟ استخرج التعبيرات التي تؤيد إجابتك ؟

أقام الكميّ قصيدته على المعارضة والجدل ، حدد ذلك من النص ؟

- وضع ماجاء في البيت السادس والبيت الاخير من صور بيانية ، وبين قيمتها وأثرها في المعنى ؟

- بالرجوع إلى النص ، بين الميزات التي ينفرد بها أسلوب الشاعر ؟

ثم أعاد الأستاذ صيغة السؤال التالي : ماصور الحياة التي تمثلها القصيدة بالنسبة إلى عصر الشاعر؟

- بماذا تميزت بيئة الشاعر ؟

وكانت إجابات التلاميذ على قدر من المحدودية ، فأمر الأستاذ التلميذ بتدوين الإجابة التالية على السبورة :

تميزت بيئة الشاعر بتيار يدعو إلى اللهو والمجون ، فهم خصوم الشاعر وتيار آخر يدعو إلى الإصلاح ويمثله قومه .

ثم انتقل الأستاذ إلى **أحدد بناء النص :**

وطرح السؤال التالي : أسلوب الشاعر مباشر أو غير مباشر ؟

وأجاب التلاميذ : رد الشاعر عنيف لا يعتمد على الصور البيانية وهي قليلة في النص أو تكاد تخلوا .

ثم تساءل الأستاذ : علام أقام الأستاذ جداله السياسي ؟ وما نمط الأسلوب الذي تبناه ؟

ثم حاول التلاميذ الإجابة عن ذلك .

وكتب الأستاذ على السبورة مايلي :

أقام الشاعر الجدل السياسي على معيار قبلي ديني لآل البيت .

واعتمد الشاعر على النمط الحجاجي في الغالب لأنه بصدد الدفاع عن آل البيت عن أحقية بني

هاشم في الخلافة بما يتوافق مع عدم استعمال وإكثار الشاعر من الصور البيانية و المحسنات البديعية

، مع استعماله النمط الحوارى والسردى .

كما أن الأستاذ تجاهل السؤالين الموجودين في الكتاب :

- هل ترى في قلة الأساليب الإنشائية خصائص نمط مغاير ؟ وضح ذلك؟

- أردت أن تسافر جوا، غير أن والدك عارضك وطلب منك أن تسافر برا، كيف تقنعه بحسن اختيارك لوسيلة سفرك؟

ثم انتقل الأستاذ إلى أتفحص الاتساقوالانسجام.

تساءل الأستاذ : تكرر النفي في البيتين الأول والثاني، مآثر ذلك على المعنى؟

ثم حاول التلاميذ الإجابة .

وكتب الأستاذ الكتابة على السبورة :

النفي تكرر في البيت الأول والثاني وغرضه المغايرة، واكتفى الأستاذ بالدرس لأن الحصّة انتهت، وعندما قلت نكمل في الحصّة المقبلة، قال أنه ليس هناك حصّة أخرى، لأن الإدارة طلبت من

التلاميذ عدم الحضور الأسبوع المقبل، والأسبوع الذي يليه امتحانات .

والنقاط التي تبقت من الدرس هي :

- أجمل القول في تقدير النص.

- قواعد اللغة : البدل.

-العروض :بحر الطويل.

أما عن النقد الأدبي :التجربة الشعرية، فالنقد غير مقرر عن الستة أولى وثانية ثانوي، بالرغم من وجوده في الكتاب وهو مقرر على السنة الثالثة ثانوي فقط .

كما يمكن الإشارة إلى أن الساعات المقررة لتدريس اللغة العربية أربع ساعات في الأسبوع، ساعتان للنصوص الأدبية والتواصلية، ساعة للرافد، وساعة للعروض، أما المطالعة الموجهة لها حصّة خاصة بها

(.ينظر الملحق رقم04)

ب) زيارة ميدانية إلى ثانوية هواري بومدين :

الزيارة الميدانية لهاته الثانوية كانت 27 أفريل 2017 على الساعة :العاشرة صباحاً، للحضور

للأستاذة نورة بوسنينة لدرس نص أدبي تحت عنوان " من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء "

للنابعة الجعدي ص 128 .(ينظرالملحق 05)

بدايةً قامت الأستاذة بكتابة المادة والموضوع والتاريخ ثم كتبت تمهيد، وطرحت التساؤل التالي: ماذا

نقصد بتأثير الإسلام في الشعر والشعراء؟

وأجاب التلاميذ تغيرت معطيات الشعر .

وأضافت الأستاذة هاته العبارات :

- كيف انتقوا الألفاظ؟

- كيف تغلغلت العقيدة الإسلامية؟

- كيف انقلبت الحياة؟

لقد قل غرض المدح والهجاء والتفاضل بالأنساب، و بقي مدح الدين والصحابة والنبي - صلى الله عليه وسلم - .

كما أن الشعر تغيرت موضوعاته، ويمكن القول أن الغزل في صدر الإسلام غير موجود أي كثر شعر الحنين والفتوحات .

ثم تساءلت الأستاذة عن الشاعر؟ ودونت على السبورة: 1- أتعرف على صاحب النص :

قرأ الطلاب من الكتاب المدرسي تعريفه .

ثم تساءلت الأستاذة عن معنى (الخضرمة)، وأجاب التلاميذ: أن الشاعر عايش عصرين، وأضافت الأستاذة لقب النابغة لأنه قال الشعر في العصر ثم توقف، وعاد لقول الشعر في العصر الإسلامي فسمي بالنابغة، ثم دونت الأستاذة على السبورة: النابغة الجعدي هو شاعر مخضرم فصيح اللسان غير متكلف، لقب بالنابغة لأنه توقف عن قول الشعر مدة طويلة، ثم عاد إليه في الإسلام فنبغ فيه، أسلم ووفد في قوله، فأنشد النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب بأشعاره، له ديوان يضم العديد من الأشعار، يضم عدة أغراض في المدح والهجاء والوصف والحكمة، ويكثر في شعره الألفاظ الإسلامية.

ويمكن القول أن هذا الكلام موجود في الكتاب ص 128.

ثم قرأ النص الأدبي ثلاثة تلاميذ بصوت واضح و سليم، وهذا ضمن عنصر تقديم النص .

ثم انتقلت الأستاذة إلى أثري رصيدي اللغوي .

واتبعت الأستاذة الكتاب المدرسي وقامت بشرح الكلمات منه :

- الموج : من ولج بالشيء في غيره ، يلج ، لجة ، وولوجاً : دخل فيه .

- الدِعَمَ : من دعمه دعماً : أسنده بشيء ، يمنع من السقوط .

- النَسْمَا : النَّسَمُ : الحلف والناس ج أناسم ، والنسَمُ : نفس الروح .

- العواتق : ما بين المنكب والعنق .

- البشر : الإنسان .

- وأضافت الأستاذة شرح كلمات أخرى غير موجودة في الكتاب وهي :

- النطفة : كائن حي يساعد على الحمل .

- التأم : طاب .

- العصب : في رحم الإنسان .

ثم شرحت الأستاذة : عصمة : من (عَصَمَ) إليه عصما : لجأ ، ويقال عصم الشيء منعه . (الشرح من

الكتاب).

- الأدمة : البشرة (شرحها الأستاذة من عندها) .

ثم دونت الأستاذة على السبورة أكتشف معطيات النص ، وطرحت السؤال التالي : ماهي العبارة التي

يظلم الإنسان نفسه إن لم يقلها حسب الشاعر؟

وما دلالتها الإيمان ؟

فأجاب التلاميذ : هو الذي لا يحمد اله على نعمه ، قد ظلم نفسه (وهذا في البيت الأول). ودلالاتها

على الكون : تدخل في نعم الله عزوجل قدرته في دخول الليل مع النهار ، ونجد هاته العبارات في

النص : (الرافع ، الخافض ، السماء دون عمد ، الخالق ، البارئ ، المصور).

ودوّنت الأستاذة هذا الكلام على السبورة ليكتبه الطلبة، ثم طرحت الأستاذة السؤال التالي على التلاميذ: فيم تتجلى قدرة الله في خلق الإنسان؟

وأجاب الطلبة: اتضح دلائل قدرة الله في الكون وآياته الكثيرة التي لا عد لها فهي بارزة في تعاقب الليل والنهار ورفع السماء دون عمد، الخالق المصور في الأرحام خلقاً مختلفاً، ودوّن هذا الكلام على السبورة ليكتب .

ثم تساءلت الأستاذة عن ماهي مراحل تكون الإنسان كما ذكرها الشاعر ومامدى توافقه مع العلم الحديث ؟

حاول التلاميذ الإجابة مع مساعدة الأستاذة لهم، وتم تدوين مايلي على السبورة: تمثلت مراحل تكون الإنسان، حيث يمر خلق الإنسان بمراحل تسعة أشهر وهي فترة الحمل، فالنطفة تصير دماً والدّم علقه فمضغة، ثم عظماً يكسوها لحماً، واللحم تغطيه بشرة سمراء .

وتجاهلت الأستاذة الأسئلة التالية من الكتاب المدرسي :

- استخرج من النص دلائل قدرة الله في الكون ؟

- حدد باقي مظاهر قدرة الله التي ذكرها الشاعر ؟

- ما مصير الإنسان في النهاية؟ ولماذا ذكر به الشاعر ؟

- استخرج أسماء الله الحسنى المذكورة في القصيدة، ثم اشرح معانيها ؟

ثم دوّنت الأستاذة على السبورة **أناقش معطيات النص** .

تساءلت الأستاذة: حدّد تجليات الاقتباس من القرآن الكريم في القصيدة بتحديد الآيات المقتبس منها ؟

وحاول التلاميذ الإجابة عن التساؤل، وبمساعدة الأستاذة تم تدوين :

البيت (2-4) أواخر سورة الحشر، والآيات الأخرى معانيها وألفاظها من القرآن الكريم .

وطرحت الأستاذة السؤال التالي: ما فائدة القسم في البيت التاسع ؟

ثم حاول التلاميذ الإجابة، ودوّنت الأستاذة حل السؤال: التأكيد بوجود يوم الحساب .

ثم تساءلت : بم تفسر قلة الصور البيانية في هذا النص ؟

وأجابت تلميذة على هذا التساؤل بقولها : "لأن الشاعر تناول حقائق كونية وحقائق في خلق الإنسان ، ظاهرة تعاقب الليل والنهار الخ . وودّ ذلك على السبورة .

أما عن باقي الأسئلة الموجودة في الكتاب لم تجب عليها الأستاذة وهي :

- بم أظهر الشاعر آيات الله وعبر عن جلالته قدرته ؟

- ما نوع الأسلوب في البيت العاشر وما غرضه ؟

- ما الحقيقة التي أكدها الشاعر في نهاية القصيدة وما تعليقك عليها ؟

- كيف تظهر لك شخصية الشاعر من خلال هذا النص ؟

ثم انتقلت الأستاذة إلى أحدد بناء النص ، وحاولت الأستاذة أن تسرع في الإجابة مع الطلبة لضيق الوقت عن باقي التساؤلات في هذا العنصر .

- ماهو النمط الغالب في النص ؟

- الأسلوب الغالب على النص ؟

- الغرض البلاغي ؟

وكانت الإجابة :- النمط الغالب هو السرد والحجاج والأسلوب الغالب على النص خبري .

نجد الإنشاء في البيت العاشر بصيغة الأمر " فائتمروا الآن ما بدى لكم "

الغرض البلاغي هو التعجيز .

أما عن باقي التساؤلات الموجودة في الكتاب ، لم تجب عليها الأستاذة وهي :

- ماهو النمط الذي استخدمه الشاعر لبيان قدرة الله ، حدد خصائصه ؟

- حدّد الأبيات التي تخدم النمط الرئيس وبيّن نمط النص التي تنتسب إليه ؟

- ابن تعابير على منوال النص تبرز فيها عظمة الله من خلال تبيان معجزاته في خلقه ؟

ثم واصلت الأستاذة الدرس بكتابتها :

أنفحص مظاهر الإتساق و الإنسجام :

كان فحوى السؤال كما يلي :ماعلاقة الضمير المتصل في منه الموجود في البيت الأخير بمطلع

القصيدة ؟وما أثرهما في بناء النص ؟

وكانت الإجابة كما يلي :يعود الضمير (منه)على لفظ الجلالة (الله) عز وجل ،ثم دوّنت على السبورة

ثم أثير التساؤل :تكرر حرف (ثم) في بعض الأبيات ،ما مفاد هذا التكرار؟

وأجيب عنه : مفاد التكرار(ثم) للتسلسل والربط ،الترتيب والتراخي .

ثم أبدل السؤال الموجود في الكتاب :حدّد الأبيات التي ذكر فيها الله وبين أثر تمحور معاني النص

حول لفظ الجلالة ؟ ، بالسؤال التالي: حدّد مظاهر الاتساق والانسجام في النص ؟

وحاول التلاميذ الإجابة عن ذلك ،ووضحت الأستاذة الحل وصحته :

- التقابل : الليل والنهار .

- الترادف : الخالق والمصور .

- التكرار.

ثم انتقلت الأستاذة إلى العنصر الموالي وهو :

إجمال القول في تقدير النص :

تساءلت الأستاذة عن ملامح تأثر الشاعر بالإسلام في قصيدته من حيث اللفظ

والمعنى ؟وأجيب عن ذلك ودوّن مايلي :

الألفاظ والمعاني منتقاة من القرآن الكريم .

ثم طرح السؤال التالي :بم تفسر جنوح الشاعر إلى الحقيقة ،دون كثير عناية بالخيال ؟

وأجابت الأستاذة :الشاعر قلل من الصور البيانية لأنه اعتمد الحقيقة ،أكثر الشاعر من

استعمالالألفاظ (الخالق، البارئ،الخافض...)،وتساءلت لماذا أكثر الشاعر من استعمال اسم الفاعل

،وذكرت الأستاذة الخافض على وزن :فاعل.

انخفاض :اسم الفاعل من منحفض .

ثم أضافت السؤال التالي : كيف تبدو لكم شخصية الكاتب في النص ، ثم أجابت : شخصية متأثرة بهذا الدين ، اقتباسه من القرآن الكريم ، مع تدوين ذلك على السبورة ، فالطلبة يخطئون أحيانا في كتابة بعض الكلمات . (هذا السؤال غير موجود في الكتاب).

ولم تكمل الإجابة عن السؤال التالي :

بيّن مظاهر القوة والضعف في هذه القصيدة ؟

وبهذا انتهت الحصة التي تخص النص الأدبي ، التي تبدأ من أتعرف على صاحب النص إلى غاية أجمل القول في تقدير النص ، أما قواعد اللغة (الرافد) لها حصة أخرى ، حيث حضرت في حصة أخرى لقواعد اللغة النعت بنوعيه ، وحضرت أيضا حصة أخرى تخص العروض ، ولكل منهما (قواعد اللغة والعروض) ساعة واحدة على حدة .

(ج) زيارة ميدانية أخرى إلى ثانوية هواري بومدين :

وفي يوم الأحد الموافق ل 30 أفريل 2017 قمت بحضور حصة للأستاذة نورة بوسنية فيما يخص قواعد اللغة ، حيث أنه حسب ما أدرجته الوزارة في طريقة تعليمية النصوص الشعرية في كتاب السنة الأولى ثانوي تدخل القواعد والعروض أيضا .

بدايةً دونت الأستاذة مايلي :الرافد النحوي (النعت بنوعيه)، وهذا حسب ماهو موجود في الكتاب ص 131 ، ثم سجلت :

1)ألاحظ الآية القرآنية الكريمة :

ثم قرأ ثلاثة تلاميذ الآية الكريمة .

وبعد ذلك قامت الأستاذة بكتابة :2) تذكر النعت :

وتساءلت هل تعرفون توابع أخرى ؟

فأجاب الطلبة بمساعدة الأستاذة :- البدل .

- التوكيد .

- الإسم .

- المعطوف.

3) اكتشاف أحكام القاعدة :

تساءلت الأستاذة ما النعت ؟

فأجاب التلاميذ مما هو موجود أمامهم في الكتاب: النعت هو أحد التوابع يدل على معنى وردت في منوعته والغرض منه يوضح لي معنى المنعوت ، ثم اضافت الأستاذة من عندها مثال: - اشترت كتابا

نافعاً

ثم سألت الأستاذة عن أقسامه ؟

فأجاب التلاميذ : ينقسم النعت من حيث المعنى إلى :

1) نعت حقيقي: وهو مادل على معنى في منوعته ذاته ويطابق المنعوت في الإعراب وفي التعريف والتذكير وفي النوع والعدد ،مثل زرت حديقة جميلة.

2) نعت سببي: وهو مادل على معنى في اسم ظاهر بعده ،منتسب إلى المنعوت ومرتببط بضمير بارز يطابقه والنعت السببي يرد مفردا -غالبا- ويطابق منوعته في الإعراب وفي التعريف والتذكير ،ويوافق ما بعده في النوع (التذكير والتأنيث)،مثل فرأت كتابا شائقة قصصه.

كما أن النعت ينقسم من حيث لفظه إلى :

1) مفرد : مثل التلميذات النجيبات ناجحات.

2) جملة (اسمية أو فعلية): ويجب أن تشتمل على ضمير يطابق المنعوت مثل: ليست الحياة نعيماً متصلاً ولا رخاءً يتجدد.

3) شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل: أطربنا هديل حماماتٍ على شجرةٍ في البستان.

وأضافت الأستاذة قاعدة من عندها: "بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال .

ثم انتقلت الأستاذة إلى: 4) أحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف :طلبت الأستاذة تمييز النعت الحقيقي من النعت السببي فيما يأتي :

لاح في الأفق كوكب ساطع نوره - تنزهنا في روض جميل - محمود يكتب بأسلوب سهل ممتنع -
استمتعنا بدراسة قصيدة رائعة - زار منزلنا ضيف وافر أده فاضلة أخلاقه - اشترت كتابا ممتعاً -
حصل على الجائزة طالبان مجتهدان ، ثم وضعت الأستاذة جدولاً يتبعه الطلبة على السبورة كما يلي :

نعت حقيقي	نعت سببي
جميل	ساطع
سهل	وافر
ممتع	فاضلة
رائعة	
ممتعا	
مجتهدان	

وأجاب الطلبة بالصعود للسبورة .

ب) في مجال المعارف الفعلية :

لم تحب عليه الأستاذة لأنها غيرته بالإعراب.

والأسئلة الملغاة كالتالي :

1- اجعل النعت الحقيقي نعتاً سببياً فيما يأتي وغير ما يلزم تغييره:

شربنا من نبع عذب صاف - هناك زورق صغير بين الأمواج - دخلت الحديقة الغناء - لمحت نجماً
نيراً في الأفق الغربي - ألقى العالم الجليل محاضرة قيمة - قرأت كتاباً ممتعاً شائقاً .

2- اشرح البيت الآتي شرحاً أدبياً ثم حوّل النعت المفرد إلى جملة : ولا خير في ود امرئ متلون

إذا الريح مالت مال حيث يميل

أما عن الإعراب الذي وضعته الأستاذة كما يلي "

- قرأت : فعل وفاعل .

- كتاباً : مفعول به منصوب .

- ممتعاً : نعت أول منصوب .

- شائناً: نعت ثاني منصوب .

وانتقلت الأستاذة إلى (ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

لم تجاوب الأستاذة عليها ، وكلف بها الطلبة في المنزل كواجب .

وكتب في الكتاب : زرت مكتبة كثيرة رفوفها واسعة قاعاتها ، متنوعة كتبها .

تحدث عما يعتمل في نفسك من خلال هذه الزيارة باستخدام مايناسب من النعت .

وبهذا انتهى درس القواعد .

ثم اتمنا حضور حصة العروض : فيما يخص بحر الكامل في الساعة التي تلت القواعد من الساعة

(9-10) صباحاً .

سألت الأستاذة : من يذكرنا بالبحور السابقة شفويّاً ويعطينا بعض التفعيلات .

كتب التلاميذ المثال وسجلوه في الكراس ، ثم اخرجت الأستاذة تلميذا ليخرج التفعيلات ، بعد ذلك

كتبت الأستاذة على السبورة

عد إلى النص ولاحظ قول جميل بن يعمر

وَأَطَعْتِ فِيَّ عَوْدِلًا فَهَجَرْتَنِي

وَعَصَيْتُ فِيكَ وَقَدْ جَهَدَنْ عَوَازِلِي

حيث أن السؤال الموجود في الكتاب كما يلي : قطع البيت تقطيعاً عروضياً متبعاً الخطوات الآتية

: الكتابة العروضية ، وضع الرموز ، وضع التفعيلات وتحديد البحر ، استخراج التغيرات التي تلحق

التفعيلات ، لكن الأستاذة الفاضلة قسمته إلى أجزاء .

حيث تساءلت الأستاذة أولاً : من يضع الرموز ؟

وأجاب تلميذ على السبورة ، لكن الأستاذة صححت كما يلي :

وَأَطَعْتِ فِيَّ عَوْدِلًا فَهَجَرْتَنِي

0//00////0//0///0//0///

وَعَصَيْتُ فِيكَ وَقَدْ جَهَدَنْ عَوَازِلِي

0//0///0//0///0// 0/ / /

ثم تساءلت الأستاذة عن التفعيلات ؟

وَأَطَعْتِ فِيَّ عَوْدِلْنَ فَهَجَرْتَنِي

0//00////0//0///0//0///

متفاعلن/ متفاعلن/ متفاعلن

وَعَصَيْتُ فِيكَ وَقَدْ جَهَدَنْ عَوَاذِلِي

0//0///0//0///0// 0/ / /

متفاعلن/ متفاعلن/ متفاعلن

وكتبت طالبة الإجابة بعد تصحيح بسيط للأستاذة.

ثم قالت الأستاذة: هذه التفعيلات تندرج تحت أي بحر ؟

فأجاب التلاميذ: بحر الكامل

تساءلت الأستاذة: اكتشف أهم التغيرات الطارئة ؟

وأجابت: متفاعلن --- متفاعلن

متفاعلن

ثم دونت الاستنتاج

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وكتبت: تفعيلاته: كمل الجمال من البحور الكامل

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

دونت الأستاذة: (3) أختبر معرفتي الفعلية :

قطع البيت الآتي واستخرج بحره مبرزاً أهم التفعيلات ؟

يقول حافظ إبراهيم :

إِنِّي لَتَطْرُبُنِي الْخِلَالَ كَرِيمَةً

طَرَبَ الْعَرِيبِ بِأَوْبَةٍ وَتَلَاقِي

ثم أجابت الأستاذة لضيق الوقت عن ذلك بما يلي :

إِنِّي لَتَطْرُبُ/ن لَخِلَالُ/لُ كَرِيمَتِن

0//0/// 0//0/// 0 //0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

طرب لغيري/ب بأوبتن /وتلاقي

0/0/// 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن متفاعِلْ

من البحر الكامل

أهم التغيرات : متفاعلن – متفاعِلْ

ولم تجب الأستاذة عن باقي الأبيات :

وَتَهْزُنِي ذَكَرَى الْمَرْوَةَ وَالنَدَى

بين الشَّمائل هَزَّه المِشْتاق

فَإِذَا رُزِقْتَ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً

فقد اصطفاك مُقسِمُ الأرزاق

- قال أبو القاسم سعد الله :

كَمْ مِنْ شُعُوبٍ أَضَاءَ الشَّعْرُ مَنْهَجَهَا

إِلَى الْحَقِيقَةِ فَانْجَابَتْ دِيَاجِيهَا

الشَّعْرُ قُنْبَلُهُ مُوَارَاةٌ لَهَبًا

إِذَا تَفَجَّرَتْ الأَوْزَانُ تُلْقِيهَا

(د) زيارة ميدانية إلى ثانوية المرزاقية حاسي خليفة الوادي:

في يوم الأحد 30 أبريل 2017 على الساعة 10 صباحا حضرت مع الأستاذ: عبد المالك العايب، ثانوية احمداتوا احمد المرزاقية الوادي، وكان النص الأدبي تحت عنوان: "من مظاهر التجديد في الشعر الأموي للأخطل ص 188"، (ينظر الملحق 06)

بدأ الأستاذ بتمهيد عن الموضوع، وتحدث عن ظهور الشعر السياسي، المتميز بالعفة وظهور شعر الحنين والفتوحات الإسلامية في هذا العصر، وذكر بأن المدح والهجاء ظهرا بشكل جديد في هذا العصر، وأنهما موجودان في قصيدة واحدة .
وطرح التساؤل التالي: ما تعريف النقائض ؟
وحاول التلاميذ الإجابة عن ذلك، لكن لم يتعرف إليها التلاميذ، فأجاب الأستاذ هي شعر يدمج بين الهجاء والمدح .

ثم دَوّن على السبورة أتعرف على صاحب النص .

وقرأ الطلبة من الكتاب : هو الشاعر المقوال غياث بن غوث التغلبي، كنيته ابو مالك ولقبه الأخطل أحد شعراء النقائض وشاعر بني أمية الخاص ولد سنة 20هـ ونشأ في قومه تغلب قريبا من ضفاف الفرات، مكنته الظروف السياسية من كسب بني أمية ، فلمع نجمه بين شعراء عصره في المدح السياسي، وسر هذه الشهرة يكمن في الخليفة الممدوح عبد الملك بن مروان الذي كان يتذوق الشعر ويفهمه وينقده، فقه إليه وجعله شاعر بلاطه، توفي الأخطل 96 هـ .

ثم قدم النص على أنه نموذج في مدحه للعرش الأموي، حيث سخر الشاعر لسانه ليزود عن ملك بني أمية الذين أجزوا له العطاء.

ثم قرأ ثلاثة تلاميذ النص قراءة واضحة، وانتقل الأستاذ إلى : (أ) أثري رصيدي اللغوي:

شرح الاستاذ الكلمات التالية :

نبعة: المقصود بها أصل القبيلة .

الرباء : الشرف.

حشد على الحق : تعاونوا على الحق (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

عياف : يتعدون - يكرهون (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

الخنأ : السؤ - الفواحش .

أَفَفٌ : أصحاب الشرف (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

أَشْرٌ : ظالمٌ (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

قدروا : استطاعوا (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

الأضغان : الأحقاد (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

خَوْزٌ : تَعَبٌ (غير موجودة في الكتاب المدرسي).

ولم يشرح الأستاذ الكلمات الباقية الموجودة في الكتاب :

لم يَأْشَرُوا : لم ييطروا ، لا يستقل : لا يعتبره قليلا ، العافين : المحتاجين .

ثم انتقل الأستاذ إلى (ب) اكتشف معطيات النص :

تساءل الأستاذ : بم شبه الشاعر بني أمية ؟

ولم يذكر شطر السؤال الثاني : وما أثر هذا التشبيه على نسبهم ؟

ثم حاول التلاميذ الإجابة ودوّن على السبورة : شبه الشاعر بني أمية بالشجرة التي تعلقو الجبال وباقي

الهضاب .

وتساءل الأستاذ بم وصف الشاعر بني أمية في البيت الثالث ؟ ولم يكمل بقية السؤال الموجود في

الكتاب المدرسي وما مصدر هذه الصفات ؟ وما أثر هذه الصفات على نفسية العربي ؟

كما أنه لم يجب عن السؤال الذي قبله : مامنزلة أسرة بني أمية من قبيلة قريش في نظر الشاعر ؟

ولضيق وقت الحصّة لاحظنا أن الأستاذ يتغاضى عن بعض الأسئلة أحيانا، ويركز على التي يراها تخدم

الموضوع.

ثم دوّنت طالبة الحل على السبورة .

وصف الشاعر بني أمية عدّة اوصاف :

- أصحاب الشرف ويقفون مع الحق .

- أصحاب الكرم مما يجعلهم قدوة للناس .

ثم لم يجب الأستاذ عن الأسئلة الموالية وهي :

- جعل الشاعر بني أمية يستمدون نصرهم من جو أعطاهم الله إياه ، ما أثر هذا التقرير على اعدائهم؟

- بما جسد الشاعر شراستهم في الحرب ، وكرمهم في أوقات الحاجة؟ وفي أي الأبيات؟ وما قصد الشاعر عن ذلك؟

- بم مدح الشاعر بني أمية في البيت السابع والثامن؟

وما أثر هذه الصفات على أعدائهم؟

- ماملول عبارة "يجارون الرياح"؟ وما موقعها على نفس الممدوح؟

لخص الصفات التي مدح بها الأخطل بني أمية ، وبين علاقة هذه الصفات بنفسية العربي؟

ثم طرح بعض الأسئلة غير الموجودة في الكتاب المدرسي وهي :

- حدد الصور البيانية في البيت التاسع؟

ثم أجاب التلاميذ : ييارزون الرياح إذا قل الطعام أي كناية عن الكرم ، وكناية عن صفة الكرم ، ثم قالت

تلميذة أن في البيت الاول مجاز مرسل علاقته المحلية ، حيث شبه الشاعر بني أمية بالشجرة التي تعلقو

باقي الأشجار والهضاب ، ثم تساءل عن إسم الفاعل في البيت الثالث؟

فأجابت تلميذة عياف : صيغة مبالغة على وزن : فَعَّال ، اسم الفاعل عائف .

وانتقل الأستاذ إلى (ج) أناقش معطيات النص :

تساءل الأستاذ عن موضوع هذه القصيدة؟ أهو مقصود لذاته؟

وبالاستعانة بالأستاذ أجاب التلاميذ :موضوع القصيدة سياسي ، مقصود رفع شأن بني أمية والافتخار بهم ،الشاعر شديد التعلق بهم ،التعبير الدالة من خلال المدح
ثم استفسر الأستاذ عن ما المقصود من وراء الموضوع الظاهر إذن ؟
وأجاب الأستاذ بعد محاولة التلاميذ:

هناك هجاء ضمني في النص ، وليس هجاء واضح ،وهذا ما يعرف بشعر النقائص،الذي يجمع بين الهجاء والمدح

وأنتهى الأستاذ الحصّة الدراسية ولم يكمل الإجابة عن باقي الأسئلة الموجودة في مناقش معطيات النص،وهذا راجع لأن الدرس تطلب الشرح الكثير ،حتى يتمكن التلاميذ من الاستيعاب ،ولضيق الوقت المقرر لحصّة النصوص الأدبية .

كما تبقى في النص :أحدد بناء النص ،واتفحص مظاهر الإتساق والإنسجام ،وأجمل القول في تقدير النص .

وخلاصة القول مما سبق يمكننا أن نستنتج أن النصوص الشعرية تحتاج إلى تذوق فني بالدرجة الأولى،وهذا ما لم ألاحظه من خلال حضوري لهاته الحصص الدراسية ،كما أن العائق لا يكون علماًلأستاذ وحده ،أثناء تدريسه للنصوص الشعرية ،لأنه حسب ما أوصت الوزارة بالتدريس بالكفاءات، يحتاج التلميذ لتحضير الدرس مسبقاً،ليكون فعالاً مع الأستاذ ،وهذا ما لم نلاحظه في التلاميذ ،ماعددا القليل منهم ،كما وجدنا أن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم بعض النصوص الشعرية ،وخصوصاً الجاهلية منها لصعوبة مفرداتها وتراكيبها ، كما يمكن الإشارة إلى أن الأساتذة الأفاضل ، نظراً لضيق الوقت المعطى لتدريس النصوص الشعرية يضطرون لحذف بعض الأسئلة وبيقون على أهمها ، كما ان الأساتذة يتبعون منهجية التدريس بالكفاءات ،أي أنهم يتبعون الخطوط العريضة فيها ،وقد يغير الأساتذة بعض الأسئلة حسب حاجتهم في الدرس ،وعموماً جل النصوص المعطاة للتلاميذ تليق بالسنة الأولى ثانوي ،من حيث المستوى الثقافي والمدرسي للتلاميذ،لكن تحتاج للإطلاع المسبق عليها فقط .

وأحيانا يتبع الاساتذة الطريقة الحوارية وأحيانا الإلقائية منها ،حسب الحاجة لذلك ،لكن يبقى لكل أستاذ طريقته ومنهجيته الخاصة في ذلك ،وسوف نرفق المذكرات التربوية لتدعيم كلامنا هذا .

خامسا: صعوبات تعليمية النصوص الشعرية :

من خلال الحضور الميداني ومناقشة الأساتذة الأفاضل إتضح مايلي:

- 1) صعوبة تدريس النصوص الشعرية من خلال هاته المراحل لضيق الوقت .
- 2) التحضير الغير الجيّد للتلاميذ للدرس ، يصعب على الأستاذ اعتماده على عدة طرق للتدريس واستخدام التدريس بالكفاءات .
- 3) عدم حفظ التلاميذ الأشعار يؤدي إلى عدم إثراء الرصيد اللغوي لهم .
- 4) صعوبة الألفاظ خصوصا في العصر الجاهلي ، مما يؤدي إلى عدم فهم النص بشكل صحيح ،مما يعقد مهمة الأستاذ التربوية .
- 5) يجد الأستاذ أحيانا صعوبة في تقسيم الأفكار ،إلى أفكار رئيسية وثانوية ،وقد وجدت نفس النص يقسمه كل أستاذ بشكل مختلف ،وهذا خصوصا في الشعر الجاهلي لتعدد أغراضه الشعرية .
- 6) يجد الأستاذ أخطاء لغوية كثيرة لدى التلاميذ ،ناهيك عن عدم فصاحة اللسان ،مما يضطره للتصحيح ،وانشغاله احيانا عن الدرس.
- 7) صعوبة تدريس الشعر في الفصل الأول والثاني ،لعدم تعود التلاميذ على هاته الطريقة في تدريس النصوص الشعرية .
- 8) يجد التلاميذ مشكلة في استخراج البحور والتفعيلات ،ناهيك عن عدم تفريقهم بين الصدر والعجز والقافية والروي ،مما يضطر الأستاذ إلى بذل مجهود إضافي حيال ذلك.
- 9) كما أنه حسب الأساتذة الأفاضل ،أن تلاميذ شعبة الآداب ،هم من التلاميذ الأضعاف الموجهين لهاته الشعبة ،فالأساتذة لا يجدون مشكل مع تلاميذ شعبة العلوم.
- 10) يطرح بعض التلاميذ أحيانا أسئلة فيما يخص المفردات الصعبة خارج المنهاج ،ويجد الأستاذ صعوبة في الإجابة عليها .

- 11) صعوبة استعمال بعض الطرائق في التدريس ، لعدم مساعدة التلاميذ للأستاذ ، مما يضطره لاستخدام بعض الطرائق مثل طريقة المحاضرة .
- 12) كما أن الوسائل البيداغوجية غير مفعلة ، مثلا : تسميع الرنة الموسيقية للتفريق بين البحور .
- 13) عدم معرفة العلاقات بين الأبيات الأولى والأخيرة ، لتحديد الاتساق والانسجام .
- 14) استعمال الرمز في الشعر وصعوبة فهمه .
- 14) المكتسبات القبلية للتلميذ ضعيفة ، حتى في القراءة ، الفهم ، وعدم الاهتمام والاكتراث للدرس .
- 15) عدم تقبل التلاميذ للقصائد الشعرية وخصوصا الجاهلية منها ، لصعوبتها ، مما يعقد العملية التدريسية على الأستاذ .
- ومما سبق يتضح أن لتعليمية النصوص الشعرية الاثر البالغ على تطوير قدرات التلميذ من الناحية اللغوية وإثراء رصيده اللغوي بمفردات جديدة توسع معجمه اللغوي وتجعله يعايش الماضي والحاضر والمستقبل من خلال مخيلته التي تبحر في تلك الأزمنة .

سادسا: الاستبيان :

1-الإستبيان :

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المرتبة ، بحيث تكون الاستبيان الموجه للأساتذة من (08) أسئلة ، أما الاستبيان الموجه للتلاميذ من (07) أسئلة .

2-عينّة البحث: تتكون عينة البحث من :

1) مجموعة من الأساتذة يقدر عددهم ب : واحد وعشرون أستاذا

2) مجموعة من التلاميذ يقدر عددهم ب ستة وثلاثون تلميذا .

3)المكان : تم تطبيق هذا الاستبيان في عدة ثانويات هي :

1) ثانوية غربي البشير حاسي خليفة الوادي، 2) ثانوية هواري بومدين حاسي خليفة الوادي ، 2) ثانوية

المرزاق الوادي. 4) ثانوية علي عون الوادي 5) ثانوية عبد العزيز الشريف ، وغيرها من الثانويات .

4-زمن الدراسة: إمتدت الدراسة من : 2016/04/16 إلى 2017/05/14 .

5 كيفية حسب النسب المئوية :

النسبة المئوية = العدد $\times 100 \div$ المجموع الكلي للعينة .

2- تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها تخصص : ماستر علوم اللسان

إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج الماستر في تعليمية النصوص الشعرية في كتاب السنة الأولى ثانوي - المشوق في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة جذع مشترك آداب - دراسة وصفية - أضع بين يديك هاته الاستبيانة التيحتوي على مجموعة من الأسئلة، أرجو من سيادتكم الإجابة عليها، مع خالص الشكر والتقدير.

المستوى الدراسي:

الإسم واللقب:

سنوات الخبرة:

الثانوية:

الولاية :

مارأيك في التدريس فق المقاربة بالكفاءات ؟

مناسبة غير مناسبة

2-هل النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي ؟

مناسبة غير مناسبة

3-هل عناوين النصوص المقررة في الكتاب ملائمة لمضمون النصوص؟

نعم لا

4 - ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي؟

ملائمة غير ملائمة

5-هل تلتزم بهذه الخطوات؟

نعم لا

6- هل التوقيت المخصص لتحليل النص الأدبي كاف أم غير كاف ؟

كـ _____ غير كاف

7 - هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ؟

نعم لا

8 - أي الطرائق أنجع في عملية التعليم؟

القديمة _____ الحديثة

إن الاستبيان الموجه للأساتذة احتوى للأساتذة ثمانية (8) أسئلة، وقد قمت بتوزيع الأسئلة هذه على عدد لا بأس به من الأساتذة والاستاذات، وكان عددهم واحد وعشرون (21) أستاذ وأستاذة، وقد وجدت أن عدد الأساتذة الذين لم يتجاوزوا أكثر من عشر سنوات ب (18) ثمانية عشر استاذ، أي يمثل 85.71 %، أما الذين تجاوزوا أكثر من (15) خمسة عشر سنة في الميدان ب ثلاث (3) أساتذة، أي يمثل 14.28 % .

أ) تحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة مع تفسيرها:

1- مارأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
مناسبة	12	57.14
غير مناسبة	09	42.85

الجدول رقم 01

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه، أستنتج أن نسبة 57.14 ترى أن طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات هي مناسبة في الميدان، وباقي النسبة التي قدرت بـ 42.85 تقر بعدم مناسبتها. ويمكن أن نفسر ذلك بقولنا ان الأساتذة الذين لم تتجاوز أقدميتهم في التعليم أكثر من 15 سنة، يرون أن هذه البيداغوجية الجديدة ملائمة في الميدان، وهذا بعد الخضوع لدورات تكوينية مع المفتشين والمختصين بذلك.

2- هل النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟

الجدول رقم 02

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
مناسبة	13	61.90
غير مناسبة	08	38.09

إن النسب أعلاه توضح أن 61.90٪ من الأساتذة يرون أن النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي هي مناسبة لهم، بينما نسبة 38.09 ترى أنها غير مناسبة .

ويمكن أن نرد ذلك للانتقاء الجيد للنصوص المقررة للسنة الأولى ثانوي ، كما أنها تحوي ألفاظ سهلة الفهم .

3- هل عناوين النصوص المقررة في الكتاب ملائمة لمضمون النصوص؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	12	57.14
لا	09	42.85

الجدول رقم 03

ألاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 57.41 من الأساتذة ترى أن العناوين المقررة في الكتاب هي ملائمة لمضمون النصوص ، بينما نسبة 42.85 ./. من الأساتذة ترى عكس ذلك ويمكن أن نفسر ذلك لنجاح البيداغوجيا الجديدة من خلال اختيار نصوص أدبية جيّدة من طرف واضعي الكتب المدرسية .

4 - مارأيك في الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
ملائمة	13	61.90
غير ملائمة	08	38.09

الجدول رقم 04

إن الجدول أعلاه توضح أن 61.90 ./. من الأساتذة تقر بأن الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي هي ملائمة ، بينما نسبة 38 .09 من الأساتذة ترى عدم ملائمتها .

ويمكن ان نرد ذلك لأن جل الأساتذة جدد، وبالتالي هم على صلة وثيقة بالمفتشين، وحرصهم على عدم الخروج عن تلك الخطوات .

7- هل تلتزم بهذه الخطوات؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	16	76.19
لا	05	23.80

الجدول رقم 05

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن نسبة 76.19٪ من الأساتذة تلتزم بهذه الخطوات ونسبة 23.80٪ لا تلتزم بها.

ومرّد ذلك لأن جل الأساتذة جدد، ويتبعون توصيات المفتشين، عكس النسبة الأخرى، نظرا لقدم الأساتذة وتعودهم على القسم، يدرسون بطرقهم الخاصة .

8- هل التوقيت المخصص لتحليل النص الأدبي كاف أم غير كاف ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
كاف	09	42.85
غير كاف	12	57.14

الجدول رقم 06

ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 57.14٪ من الأساتذة ترى بأن الوقت المخصص لتحليل النص الأدبي غير كاف، وهذا راجع لكثرة الخطوات والأسئلة، مما يؤدي إلى عدم تقسيم الحصة الجيد، وبالتالي عدم كفاية الوقت المخصص لتحليل النص الأدبي .

7 - هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	03	14.28
لا	18	85.71

الجدول رقم 07

بعد ملاحظة الجدول ظهر أن 85.71٪ من الأساتذة يقرون بأن المناهج الحديثة لا تراعي قدرات التلميذ، بينما النسبة القليلة والتي تقدر ب 14.28 رأّت أن هذه المناهج تراعي قدرات التلميذ . ويمكن القول بأن هاته المناهج ركزت على المتعلم بالدرجة الأولى، مما سبب ميل الأساتذة لهاته المناهج الحديثة، فهاته المناهج تقدم المعرفة للمتعلم توافقا مع مهاراته وقدراته.

8 - أي الطرائق أنجع في عملية التعليم؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
القديمة	10	47.61
الحديثة	11	52.38

الجدول رقم 08

ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52.38٪ من الأساتذة ترى أن الطريقة الحديثة في التعليم هي الأفضل، أما 47.61٪ فيرون أن الطريقة القديمة هي الأفضل، وهي الطريقة التي تعتمد الإلقاء والتلقين والحفظ.

3- تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها تخصص: ماستر علوم اللسان

استبيان موجه للتلاميذ

أخي التلميذ(ة) أقدم هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدخل في سياق دراسة تربوية، تتناول نشاطا من الأنشطة التي تدرسها، ونقصد بالتحديد النصوص الأدبية .

ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل كل إجابة تعبر عن وجهة نظر صاحبها ولهذا أتمنى أن تكون إجاباتكم عن أسئلتنا بصدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب إجابتك .

الاسم واللقب: القسم : السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب.

الثنوية: الولاية :

1- هل تحب نشاط النصوص الأدبية ؟

لا نعم

2— ما رأيك في طريقة تدريس النص الأدبي؟

غير مناسبة

مناسبة

3— هل تعتبر نشاط النصوص الأدبية نشاطا أساسيا أم ثانويا؟

نشاط ثانوي

نشاط أساسي

4 - هل يكون فهمك للنصوص الأدبية من خلال؟

شرح الأستاذ

قراءة متعددة

القراءة الأولى

5— هل ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض؟

غير متسلسلة

متسلسلة

الأدبية؟

6— هل تفضل حصة النصوص

في الفترة المسائية

في الفترة الصباحية

9- هل تستوعب مضامين النصوص الأدبية ؟

لا نعم

أ- تحليل الإستبيان الموجه للتلاميذ:

1- هل تحب نشاط النصوص الأدبية ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	26	72.22
لا	10	27.77

الجدول رقم 01

من خلال الجدول تبين لي أن التلاميذ يحبون حصة نشاط النصوص الأدبية ،أما نسبة التلاميذ الذين صرحوا بعدم ميلهم لهذا النشاط فتقدر نسبتهم ب 27.77٪.، وهذا راجع لأن النصوص المقررة تتناسب مع مستواهم الدراسي .

2— ما رأيك في طريقة تدريس النص الأدبي ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
مناسبة	29	80.55
غير مناسبة	7	19.44

الجدول رقم 02

يمكن القول من خلال ملاحظة الجدول السابق أن نسبة 80.55٪. من التلاميذ ترى أن طريقة تدريس النص الأدبي هي مناسبة ،أما نسبة

7./ من التلاميذ ترى عكس ذلك .

وهذا راجع لسهولة تلك الخطوات وتعودهم عليها .

3- هل تعتبر نشاط النصوص الأدبية نشاطا أساسيا أم ثانويا ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نشاط أساسي	26	72.22
نشاط ثانوي	10	27.77

الجدول رقم 03

ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 72.22 ./ من التلاميذ يعتبرون أن نشاط النصوص الأدبية هو

نشاط أساسي، أما بقية التلاميذ والذين يقدر عددهم ب 27.77 ./ فيعتبرونه نشاط ثانوي.

فهذا النشاط نشاط أساسي لأن بقية الأنشطة الأخرى تقوم عليه .

5 - هل يكون فهمك للنصوص الأدبية من خلال:

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
القراءة الأولى	02	5.55
قراءة متعددة	06	16.66
شرح الاستاذ	28	77.77

الجدول رقم 04

تعتبر هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ لا يفهمون النصوص المقررة عليهم إلا بعد شرح الأستاذ لها

، وذلك لصعوبة المفردات التي تستدعي شرحا لها .

5- هل ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
متسلسلة	25	69.44
غير متسلسلة	11	30.55

الجدول رقم 05

من خلال الجدول تبين أن نسبة 69.44٪ من التلاميذ ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض، وأن نسبة 30.55٪ من التلاميذ ترى أنها غير متسلسلة . ويمكن تفسير ذلك لوعي التلاميذ بضرورة التدرج من خلال النصوص المقررة .

6- هل تفضل حصة النصوص الأدبية ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
في الفترة الصباحية	35	97.22
في الفترة المسائية	01	2.77

الجدول رقم 06

من خلال الجدول السابق تبين لي أن نسبة 97.22٪ تفضل حصة النصوص الأدبية في الفترة الصباحية ونسبة 2.77٪ تفضل في الحصة المسائية.

فالفترة الصباحية هي الفترة الأمثل لتدريس هذا النشاط، لأن لا متعلم يكون مرتاحا وخالي الذهن في تلك الفترة، الشيء الذي يجعله يستوعب هذا النشاط، عكس الفترة المسائية التي يكون فيها التلميذ منهكا وبالتالي فقد التركيز.

07-هل تستوعب مضامين النصوص الأدبية ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	26	72.22
لا	10	27.77

الجدول رقم 07

أن نسبة 72.22 ./. من التلاميذ تستوعب مضامين النصوص الأدبية وتفهمها وباقيها لا يستوعبونها ، فمضمون هاته النصوص يرتقي للمستوى الفكري للتلاميذ .

من خلال الجانب التطبيقي تبين لنا أن النصوص الشعرية تحتل منزلة في النفوس ، للقيمة الشعرية للموروث الشعري للشعراء ، حيث أنها توسع الفكر ، وتعطي للفرد معجماً لغوياً زائراً بالألفاظ والمفردات الجميلة ، كما أنها تعطي صورة واضحة المعالم عن الشعراء وبيئتهم التي عاشوا فيها ، وتبين أساليب الشعراء الشعرية ومدارسهم ، كما يتعرف الطالب على مظاهر الاتساق والانسجام في النص ، لذا أولت وزارة التربية الوطنية اهتماماً بالغاً بطريقة تدريس النصوص الشعرية وحدثتها حسب بيداغوجيا الكفاءات الجديدة لترتقي بالتلميذ إلى مصاف الأعمالي ، لأنه الحلقة الأقوى في هاته العملية .

خاتمة

لله الفضل أنني قد أنهيت هذا البحث الذي بذلت فيه جهداً معتبراً، في محاولة للوقوف على تعليمية النصوص الأدبية في كتاب المشوق في الأدب والنصوص المطالعة الموجهة، دراسة وصفية

ولعلّ النتائج التي سأطرحها قد اعتصرت ما قدّمته في عروضات البحث:

1- ضرورة تدريس النصوص الأدبية في الطور الثانوي لما لها أهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم، وذلك ليستشرفوا المستقبل بانتماء حضاري وثقافي قوي.

2- إهمال المناهج القديمة لقدرات التلميذ، ودوره الفعال في العملية التعليمية.

3- مراعاة المناهج الحديثة لقدرات التلميذ.

4- نشاط النصوص الأدبية نشاط أساسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

5- اعطت المناهج التعليمية الحديثة النص الأدبي أهمية بالغة، بحيث جعلته المحور الأساسي في تدريس اللغة العربية، ومختلف أنشطتها.

6- التعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائقه وتقنياته، حيث تعمل على البحث في أجمع السبل لتعليم اللغات، وهي وسيلة إجرائية للتقويم وترقية قدرات المتعلم من أجل اكتسابه المهارات اللغوية بأسهل السبل.

7- عناصر العملية التعليمية لا تخرج اجماعاً عن المثلث التعليمي: المعلم/ المتعلم/ المعرفة، ومجموع العلاقات القائمة بينها.

8- المقاربة بالكفاءات نظام جديد لتحسين المنظومة القديمة، وذلك بتوظيف مجموعة من القدرات في أي نشاط.

وفي الأخير: أتمنى أن أكون قد وفقت في مذكرتي هاته، وأن أكون قد ألممت بعناصر الموضوع، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن قتيبة، العمدة في محاسن الشعر.
3. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، (دط)، (دس).
4. ابو الفرج قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ضبطه و شرحه و صدره بترجمة للمؤلف و بحث في النقد الادبي محمد عيسى منون، الطبعة المليحية، (دب)، ط 1، 1934 .
5. ابي الحسين احمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، (دط)، (دس)، ج 5 .
6. الازهر الزناد، نسيح النص (بحث في ما يكون به الملفوظ ايضا)، المركز الثقافي العربي، ط 1، 1993 . المرجع
7. انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، (دس).
8. ايمان سعيد احمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية، رسالة ماجستير 1429هـ - 1430 هـ.
9. الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الجاحظ، نشرته مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و اولاده، مصر، ط 2، (دس)، ج 3.
10. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 13، 2014.
11. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 1992، ط 2، 1993، ط 3، 1996 .
12. حسن عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي، دراسة فنية و عروضيه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989، ج 1، الاخراج الفني، ماجدة اسيا .

قائمة المصادر والمراجع

13. حسين شلوف ومحمد خيط ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر).
14. حسين شلوف وآخرون ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)، وزارة التربية الوطنية ،(دط)،(دس).
15. رافدة الحريري ، طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، دار الفكر ،الأردن ، ط1، 2010.
16. رمزي منير البعلبكي ،المورد الحديث قاموس أنجليزي عربي ، دار العلم للملايين ،لبنان ،(دط)،(دس).
17. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج 2، تح مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت 1973، ص 176.
18. زكرياء محمد و اخرون، التعليمية العامة و علم النفس التربوي، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الاساسية للطورين 1 و 2 في اطار الجهاز المؤقت، تكوين عن بعد، ارسال 3، (دط)، 2000 .
19. الزمخشري ،اساس البلاغة، تح محمد باسل عيدات الشود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998، ص 275.
20. شرح ديوان بن ثابت الانصاري، وصفه و ضبط الديوان و صححه عبد الرحمان البرقوقي، المطبعة الرحمانية، مصر، 1929.
21. طه حسين الدليمي ،تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،2009، ط1.
22. طه علي حسين الدليمي ،تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية .
23. عبد الجليل يوسف ،موسيقى الشعر العربي، دراسة فنية و عروضيه.
24. عبد الحي أحمد السبحي ،محمد بن عبد الله القسايمة ،طرائق التدريس العامة وتقويمها ،دار خوزم .

قائمة المصادر والمراجع

25. عبد القادر لورسي، الزاد النفيس، والسند الانيس في علم التدريس، حبسور للنشر و التوزيع، ط1، الجزائر 2016.
26. عفيف عبد الرحمان، الشعر و ايام العرب في العصر الجاهلي، دار الأندلس، (د ب)، ط1، 1984.
27. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، (دط)، (دس).
28. علي اوشان اللسانيات و الديدكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005.
29. علي ايت اوشان اللسانيات و الديدكتيك .
30. علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها.
31. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2004، (د ط).
32. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية.
33. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، الشعبتان: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية وشعب الرياضيات وغيرها، وزارة التربية الوطنية، 2006، (دط).
34. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ، الادارة العامة للمعجميات و احياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004.
35. مجيد الستارني و فتحي فارس، مدخل الى تعليمية اللغة العربية، دار محمد علي للنشر، ط1، 2003.
36. محمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، طبعة مدققة كاملة التشكيل و مميزة المداخل، اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت 1989.

قائمة المصادر والمراجع

37. محمد احمد بن طباطبا العلوي، عيار الشعر، ، شرح و تحقيق عباس عبد الساتر، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1982 .
38. محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1975 .
39. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية)، دار الهدى، الجزائر، (دط)،(دس).
40. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية.
41. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية .
42. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، ، دار الفرقان، (دب)،ط 1، 1985 .
43. محمد فاحوري، موسيقى الشعر العربي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حلب كلية الاداب، 1996، ص 164
44. محمد مفتاح، التشابه و الاختلاف نحو منهاجيته و شموليته، المركز الثقافي العربي، (دب).
45. محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناصر)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 2، 1985، ، ط 3، 1992.
46. مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها).
47. نصر حامد ابو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن .



المَلَأَحِقِ



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

أنماط النصوص الأدبية الموجودة في كتاب المشوق السنة الأولى ثانوي

نحن أساتذة مادة اللغة العربية وآدابها بالمقاطعة 90 الوادي 02 اجتمعنا يوم السابع من فيفري 2011 م على الساعة الحادية عشر صباحا بمتقن كركوبية خليفة بالرباح لدراسة وتحديد أنماط النصوص الأدبية والتواصلية الخاصة بمستويات التعليم الثانوي واتفقنا على ما يلي :

1 علوم

رت	عنوان الدرس	المؤلف	ر ص	النمط الغالب	ملاحظات
01	من الكرم العربي	حاتم الطائي	19	سردي	
02	من شعر الفروسية	عنتر بن شداد	32	حجائي	
03	وصف البرق والمطر	عبيد بن الأبرص	47	وصفي	
04	تقوى الله والإحسان للآخرين	عبد بن الطبيب	78	ايعازي - أمري	
05	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك	92	سردي	
06	فتح مكة	حسان بن ثابت	108	سردي	
07	من تأثير الإسلام في الشعر	النايعة الجعدي	124	وصفي	
08	من المؤثرات الحزبية على الشعر	الكميت بن زيد	144	اخباري	
09	من المواقف الوجدانية	جميل بن معمر	158	سردي	
10	من نقائض جرير والفرزدق	جرير والفرزدق	177	حجائي	
11	صفة الإمام العادل	الحسن البصري	193	ايعازي - أمري	

1 آداب

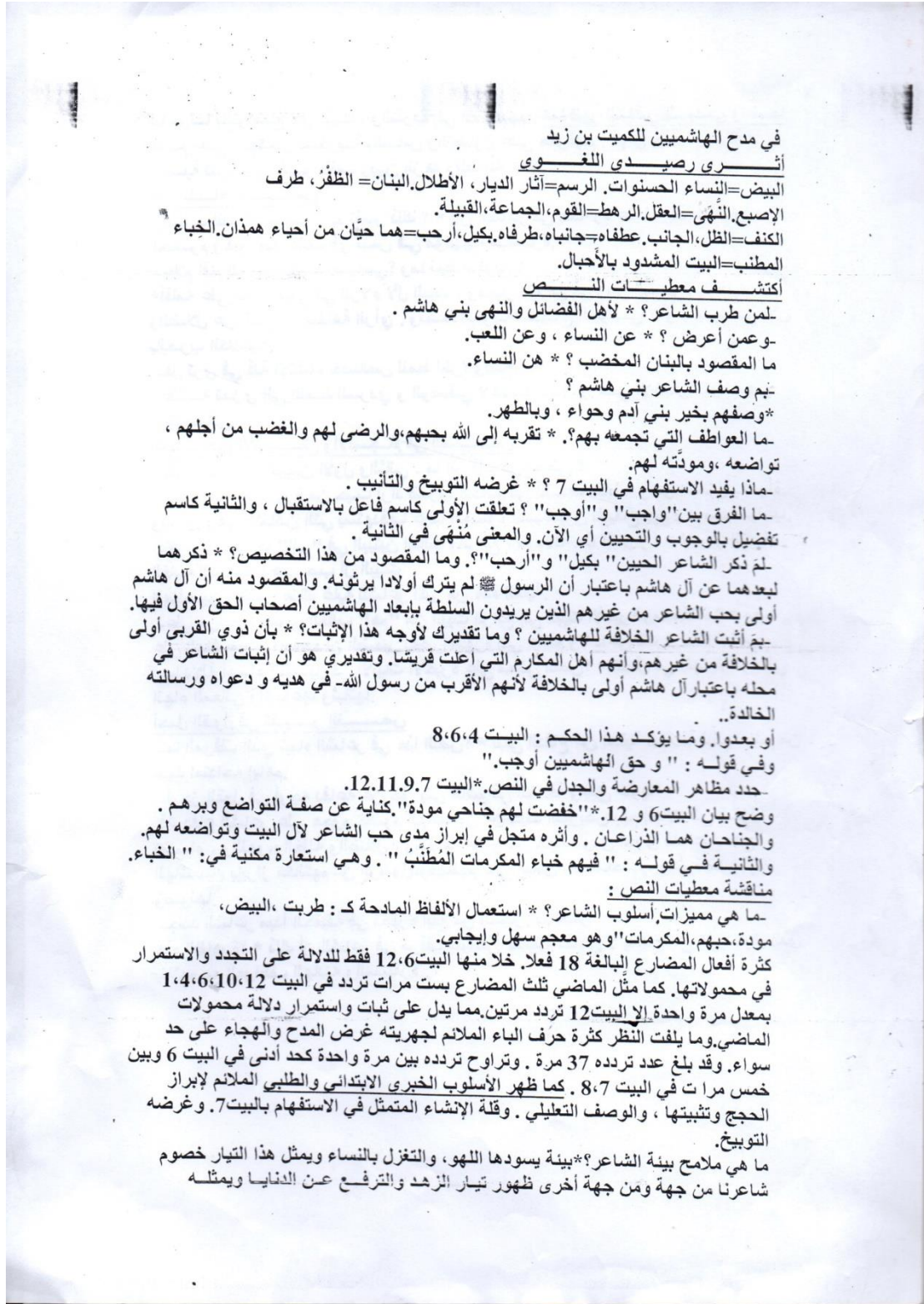
رت	عنوان الدرس	المؤلف	ر ص	النمط الغالب	ملاحظات
01	في الإشادة بالصلح والسلام		15	حجائي	
02	من شعر الفروسية	عنتر بن شداد	37	حجائي	
03	وصف البرق والمطر	عبيد بن الأبرص	59	وصفي	
04	تقوى الله والإحسان للآخرين	عبد بن الطبيب	91	ايعازي - أمري	
05	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك	99	سردي	
06	فتح مكة	حسان بن ثابت	121	وصفي حجائي	
07	من تأثير الإسلام في الشعر	النايعة الجعدي	128	حجائي	
08	من المؤثرات الحزبية على الشعر	الكميت بن زيد	150	حجائي	
09	من المواقف الوجدانية	جميل بن معمر	158	سردي	
10	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	الأخطل	189	حجائي	
11	توجيهات إلى الكتاب	ع الحميد الكاتب		ايعازي	



الملحق رقم: 02

خطوات درس :

المؤثرات الحزبية على الشعراء في مدح الهاشميين للكميته بن زيد ص 150



قائمة الملاحق

شاعرنا بالتواضع لآل البيت ، والتقريب إلى الله بحبهم . كما ظهر التنافس السياسي واضحا القائم على التهكم والسخرية بالناس والتطاول على حقوقهم . فهي بيئة سياسية تنافسية تقوم بين اللهو ظلما وبين الزهد والطاعة عدلا .

أحدد بنساء النص

- أسلوب الشاعر مباشر ، بم تفسير ذلك ؟ * لأن الشاعر في حالة ردٍ عنيف بعدما تناولها خصوم وهو بعيد عنهم أي ليس في مواجهة مباشرة .
- علام أقام الشاعر جداله السياسي؟ وما نمط أسلوبه ؟
- * أقامه على معيار ديني في الولاء لآل البيت ، ومعيار أخلاقي في رمي الخصوم بالغفلة والضلال عن الحق ، وسفاهة الرأي . ونمط أسلوبه الحجاج السياسي ، أو بما يسمى الآن بالحرب الكلامية .
- هل ترى في قلة الإنشاء خصائص لنمط آخر؟ وضح .
- * قاتنه تعزى إلى النمط السردي و الوصفي لاعتماد الشاعر على الإخبار التوضيحي والتوصيلي .

أتفحص الاتساق والانسجام في النص

- تكرر النفي في البيتين الأول والثاني ، ما أثر ذلك في المعنى ؟
- * للمخالفة والمغايرة من حيث أراد ضرب الخصم في أضعف نقاطه وهو التغزل بالمرأة واللهو . وهي الأماكن التي يستهدفها غالبا الخصوم السياسيون للإيقاع بهم وهزمهم سياسيا . تكرر حرف الجر "إلى" في البيتين الثالث والرابع ، ما دلالة هذا التكرار ؟ * لإبراز انتهاء الغاية السامية وهي حب آل البيت الهاشميين . فليس هناك غاية للشاعر أكبر من هذه الغاية .
- على من يعود ضمير الغائب "هم" من البيت الرابع إلى البيت الأخير؟ وما مفاده ؟ * يعود على الهاشميين . ومفاده أن الضمير يعكس شهرة بني هاشم ولا داعي لتكرار ذلك للخصوم .
- ما دلالة أسماء التفضيل في الأبيات الأخيرة على معاني النص؟ * تتمثل في أنها الأقدر على إنهاء المعاني وإشباعها وثباتها .

أجمل القول في تقدير النص

- ما الموقف الذي تبناه الشاعر في هذا النص؟ * تبني الدفاع عن أحقية الخلافة لبني هاشم من حيث امتداحه إياهم .
- أوجز القول في أوجه دفاعه عن حق بني هاشم في الخلافة وعلق عليها؟ *
- قام دفاع الشاعر على هجوم خصوم الهاشميين من حيث التعريض بهم إقبالا على التغزل بالنساء ، واللهو، والغفلة والضلال ، وسفاهة الرأي من جهة ، ومن أخرى قام على مدح الهاشميين بإبراز مكانتهم من الرسول، وفضلهم على الناس ، وسماحتهم، وكثرة مكارمهم وصونها .
- جسد الشاعر مبدأ الحقيقة في تعبيره أبلغ من المجاز. بم تفسر هذه الظاهرة؟ * ذلك أن الشاعر في موقف سياسي انفعالي دفاعي لا يحتاج إلى كثير خيال الذي يتلاءم مع العواطف الهادئة والمستقرة .

الملحق رقم : 03

صور الدرس من الكتاب المدرسي

النص:

1. الحَسْبُ لِيْلَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
2. المُرْوَجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
3. الحَانِضُ الرَّائِعُ السَّمَاءَ عَلَى الْ
4. الحَالِئِ الْبَارِئِ المَصْرُورِ فِي الْ
5. مِنْ نَطْطِقَةِ قَدْحَا مُتَدْرِعَا
6. ثُمَّ عِظَامَنَا أَقَانَمَهَا عَصَبٌ
7. ثُمَّ كَسَا الرُّؤْسَ والعِرَاقِ أَثْرَ
8. والصَّوْتُ واللُّؤْنَ والمعَايِشَ وَالْ
9. تُؤْمَسْتُ لِابْسُدِّ أَنْ سَيَجْتَمِعُكُمْ
10. فَسَائْتَمِرُوا الْآنَ مَا بَدَأَ لَكُمْ
11. فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَلَا

أ. أترى صدي اللغوي:

المولج: من ولج بالشيء في غيره. يلج، لجة، وولوجا: دخل فيه. وولج البيت: دخله، فهو والج وهي الوجة. أوجه: أدخله. المولج: المدخل ج. موالج. الولاج: الباب.

الدعم: من دعمه دعما؛ أسنده بشيء. بمنعه من السقوط. ويقال: دعم فلانا: أعانه.

النسما: التسم: الحلق والناس ج. أناسم. يقال ما في الأناسم مثله. والنسم: نفس الروح. التسم: كل كائن حي فيه روح.

العواقق: ج. العائق: ما بين المنكب والعنق.

البشر: الإنسان (الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء) وقد يجمع على أيشار.

الأيشار (في النص): ج. بشرة: ظاهر الجلد. وبشرة الأرض: ما ظهر من نباتها.

عصمة: من (عصم) إليه عصما: لجأ. وعصم الله فلانا من الشر والخطأ عصمة: حفظه ووقاه ومنعه. ويقال: عصم الشيء: منعه. ومنها العاصمة: المدينة وتطلق على قاعدة القطر.

النص الأدبي:

من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (الناطقة الجعدي)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- مظاهر تأثير الإسلام في الشعر والشعراء.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدريب على بناء أفكار بتوظيف خصائص نمط النص.
- النعت بنوعيه.
- بحر الكامل.
- الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية.

أعرفت على صاحب النص:

الناطقة الجعدي شاعر مخضرم، مطبوع، فصيح، يجري في شعره على السليقة ولا يتكلف صنعة. ولقد لقب بالناطقة لأنه كان قد قال الشعر في الجاهلية ثم سكت دهرا طويلا ثم عاد إلى قول الشعر في الإسلام ونبع في قوله نبوغا كبيرا، أسلم ووقد في قومه فأنشده الرسول (ص) شعرا فاعجب به. له ديوان شعر يضم عدة أغراض كالمدح والهجاء والوصف والحكمة وتكثر في شعره الألفاظ الإسلامية.

تقديم النص

لقد كان للإسلام تأثيرات عميقة في الحركة الأدبية، شملت جانبي الشكل والمضمون ويعكس النص الذي بين يديك صورة صادقة عن مدى تشبع الشعراء بالإسلام وتأثرهم بالقرآن الكريم.

ب. أكتب معطيات النص:

- ملام العبارة التي يظلم الإنسان نفسه إن لم يقلها - حسب الشاعر -؟ وما دلالتها على الإيمان؟
- استخرج من النص دلائل قدرة الله في الكون.
- فم تتجلى قدرة الله في خلق الإنسان؟
- علمي مراحل تكون الإنسان كما ذكرها الشاعر وما مدى توافقها مع العلم الحديث؟
- حدد باقي مظاهر قدرة الله التي ذكرها الشاعر.
- ما مصير الإنسان في النهاية؟ ولماذا ذكر به الشاعر؟
- استخرج أسماء الله الحسنى المذكورة في القصيدة ثم اشرح معانيها.

ج. أكتب معطيات النص:

- حدد تجليات الاقتباس من القرآن الكريم في القصيدة بتحديد الآيات المقترن بها؟
- اظهر الشاعر آيات الله وعبر عن جلال قدرته؟
- ماثارة القسم في البيت التاسع؟
- اشرح أسلوب في البيت العاشر وما غرضه؟
- الحقيقية التي أكدها الشاعر في نهاية القصيدة وما تعليقك عليها؟
- بمسرة قلة الصور البيانية في هذا النص؟
- كيف تفسر لك شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟

د. أورد بناء النص:

- اربو النعم ل الذي استخدمه الشاعر لبيان قدرة الله؟ حدد خصائصه.
- حدد الأبيات التي تخدم النمط الرئيس وبن نمط النص الذي تنتسب إليه.
- اربو تباين على منوال النص تبرز فيها عظمة الله من خلال تبيان معجزاته في خلقه.

هـ. اشرح مظاهر الانسجام والانسجام في تركيب فقرات النص:

- اربو اللمعة الضمير المتصل في «منه» الموجود في البيت الأخير بمطلع القصيدة «يا ذا الجلال» وما أثرهما في بناء النص؟
- اربو حرف «ثم» في بعض الأبيات، ما مفعول هذا التكرار؟
- حدد الأبيات التي ذكر فيها «الله» وبن أثر محور معاني النص حول لفظ الجلالة.

و. أربو القول في تقدير النص:

- ما ملامح تاجر الشاعر بالإسلام في قصيدته من حيث اللفظ والمعنى؟
- اربو جنوح الشاعر إلى الحقيقة دون كثير عنابة بالحيال؟
- لماذا أكثر الشاعر من استعمال اسم الفاعل؟
- بين مظاهر القوة والضعف في هذه القصيدة؟

قواعد اللمعة: النعم بنوعيه

1. لاحظ الآية القرآنية الكريمة، في قوله تعالى :

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَرْنَا الْعِظَامَ عَظْمًا ثُمَّ نَسَفْنَا خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (المؤمنون 12/ 14)

2. تعلمت أن النعم تابع يدل على معنى أو صفة في منعمته، فيوضحه إن كان معرفة ويخصمه إن كان نكرة.

- انطلاقاً مما تعلمت: عين النعم فيما تقدم وبنوعه.

3. اكتشف أحكام القاعدة:

- ما النعم؟ ما أقسام النعم من حيث لفظه؟

4. أربو أحكام القاعدة:

أ. النعم: (ويسمى الصفة أيضاً) تابع يدل على معنى أو صفة في منعمته فيوضحه إن كان معرفة ويخصمه إن كان نكرة. مثل: التاجر الجالب مرزوق والخبز مملوء.

ب. وينقسم النعم من حيث المعنى إلى:

1) نعت حقيقي: وهو مادل على معنى في منعمته ذاته، ويطابق المنعوت في الإعراب وفي التعريف والتذكير وفي النوع والعدد. مثل: زرت حديقة جميلة.

2) نعت سببي: وهو مادل على معنى في اسم ظاهر بعده، منتسب إلى المنعوت ومرتبطة بضمير بارز يطابقه، والنعم السببي يرد مفرداً - غالباً - ويطابق منعمته في الإعراب وفي التعريف والتذكير، ووافق ما بعده في النوع (التذكير والتانيث). مثل: قرأت كتاباً شاققة

ج. ينقسم النعت من حيث لفظه إلى:

1. مفرد. مثل: التلميذات النجيبات ناجحات.
2. جملة (اسمية أو فعلية) ويجب أن تشمل على ضمير يطابق النعوت. مثل: ليست الحياة نعيمًا متصلًا ولا رخاءً يتجدد.
3. شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور). مثل: أطرقتنا هديل حمامات على شجرة في البستان.

5. إحكام موارد التعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. ميز النعت الحقيقي من النعت السببي فيما يأتي:
لاح في الأفق كوكب ساطع نوره - تزهنا في روض جميل - محمود يكتب بأسلوب سهل ممتنع - استمتعنا بدراسة قصيدة رائعة - زارميرلنا ضيف وافر أده، فاضلة أملاء - اشترت كتابا ممتعا - حصل على الجائزة طالبان مجتهدان.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. اجعل النعت الحقيقي نعتا سببيا فيما يأتي، وغير ما يلزم تغييره:
شربنا من نبع عذب صاف - هناك زورق صغير بين الأمواج - دخلت الحديقة الغناء - نجما نيرا في الأفق الغربي - لقي العالم الجليل محاضرة قيمة - قرأت كتابا ممتعا شائعا.
2. اشرح البيت الآتي شرحا أدبيا ثم حول النعت الفرد إلى جملة:
ولا أخسبر في ود امرئ متثلون إذا السرح مالت مال حيث لعل

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

- زرت مكتبة كثيرة روفها، واسعة قاعاتها، متنوعة كتبها.
تحدث عما يعتدل في نفسك من خلال هذه الزيارة باستخدام ما يناسب من العبارات.

عروض: بحر اللال

1. لاحظ قول جميل بن معمر مخاطبا بنية:

وأظنبت في عرذالاً فهجرتني
وقصبت فيك وقد جهنأ عرذالي
قطع البيت تقطعا عروضيا متبعا الخطوات الآتية: الكتابة العروضية، وضع الرموز، وضع التفعيلات وتحديد البحر. استخراج التغيرات التي تلحق التفعيلات.

2. أستنتج الخلاصة:

أ. تفعيلات بحر الكامل هي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مثل قول أحمد بن جبران الكاتب:
نَظَرُوهُ نَظَرَهُ جَاهِلِينَ قَسْرُهُمْ
نَظَرُوهُ نَظَرَهُ جَاهِلِي نَقَرُهُمْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
كسمل الجمال من البحر الكامل
المعنى على تفعيلات بحر الكامل تغيرات. يوضح الجدول الآتي أهمها:

أصل التفعيلة	ما لحقها من تغيير
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
	مُتَفَاعِلْ
	مُتَفَاعِلْ

ب. اختبر معرفتي الفعلية:

مع الأبيات الآتية، واستخرج بحرها، مبرزاً ما طرأ على التفعيلات من تغيير:
قال: ..

إِنِّي لَطَطْرِيْنِي الْخِلَالَ كَرِيْمَةً
وَتَهَيَّرْتَنِي ذِكْرِي الْمُرُوَّةِ وَالنَّدَى
فَإِذَا رَزَقْتَ خَلِيْقَةً مَحْمُوْدَةً
- قال أبو القاسم سعد الله:

كَمْ مِنْ شُعُوبٍ أَضَاءَ الشُّعْرُ مِنْهَجَهَا
الشُّعْرُ قُنْبُلَةٌ مُوَارَاةٌ لَهَا
إِلَى الْحَقِيْقَةِ فَانْجَابَتْ دَيَاجِيْهَا
إِذَا تَفَجَّرَتْ الْأَوْزَانُ تَلْقِيْهَا

نقد أدبي: الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية

1. أكتشف معلم الدرس:

- ما الموضوع الذي تناولته قصيدة النابغة الجعدي؟

- هل تناولت موضوعا واحدا؟ علل إجابتك. ما المقصود بالوحدة الموضوعية؟

- هل تستطيع التقديم والتأخير في أبيات القصيدة؟ علل إجابتك.

- ما المقصود بالوحدة العضوية؟

2. أستنتج:

أ. تطلق «الوحدة العضوية» على النظام الذي يحكم ربط أجزاء القصيدة، بطريقة تؤدي إلى تشكيل كلي عضوي له، فيحس القارئ بأن الأبيات متكاملة فكرة وأسلوبا، موضوعا وبناء، ولا يمكن له أن يفصل جزءا عن جزء.

ب. أما القصيدة التي تتناول موضوعا واحدا وتكون أبياتها مستقلة المعنى عن بعضها بعض فهي ذات وحدة موضوعية.

الملحق رقم: 04

عدد ساعات الموزعة للنصوص الأدبية حسب وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 369 مؤرخ في 03 ربيع الأول 1428 الموافق 22 مارس 2007
المعدل للقرار رقم 154 المؤرخ في 09 جمادى الأولى 1427 الموافق 05 جوان 2006
المتضمن المواقيت والمعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

إن وزير التربية الوطنية،

- بمقتضى الأمر رقم 76 - 35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني 1396 الموافق 16 أبريل 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين المعدل و المتمم.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 - 265 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1415 الموافق 6 سبتمبر سنة 1994 المحدد لصلاحيات وزير التربية الوطنية
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 - 266 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1415 الموافق 6 سبتمبر سنة 1994 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية المعدل و المتمم.
- بمقتضى القرار رقم 154 المؤرخ في 09 جمادى الأولى 1427 الموافق 05 جوان 2006 المتضمن المواقيت والمعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

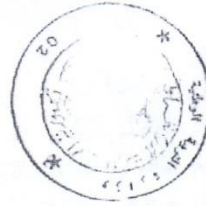
يقرر ما يلي:

- المادة 1:** يحدد هذا القرار ويعدل المعاملات الواردة في القرار رقم 154 المؤرخ في 09 جمادى الأولى 1427 الموافق 05 جوان 2006 المتضمن المواقيت والمعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. الخاصة بالمواد التالية:
- اللغة الأمازيغية في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي،
(الجذعان المشتركان: آداب، علوم وتكنولوجيا)
 - اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبة الرياضيات.
 - الفلسفة في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبة تقني رياضي.

قائمة الملاحق

مواقيت ومعاملات المواد التعليمية
في السنة الأولى ثانوي
(الجدعان المشتركان: آداب، علوم وتكنولوجيا)

المواد المميزة للجدع المشترك آداب	المواد المميزة للجدع المشترك علوم وتكنولوجيا	جدع مشترك آداب		جدع مشترك علوم وتكنولوجيا		المواد
		المعامل	التوقيت	المعامل	التوقيت	
*		5	6 (1+5)	3	4	اللغة العربية وآدابها
*		3	5	2	3	اللغة الفرنسية
*		3	4	2	3	اللغة الإنجليزية
*		3	4	2	2	التاريخ والجغرافيا
		2	2	2	1	العلوم الإسلامية
		1	2	1	1	التربية الفنية
		1	2	1	2	التربية البدنية والرياضية
	*	2	3	5	6	الرياضيات
	*	2	2 (1+1)	4	4 (2+2)	الفيزياء - الكيمياء
	*	2	2 (1+1)	4	4 (2+2)	العلوم الطبيعية
	*	2	2 (1+1)	2	2 (1+1)	الإعلام الآلي
				2	2 (1+1)	التكنولوجيا
		2	(3)	2	(3)	اللغة الأمازيغية (اختيارية حسب الوفرة)
			(3+34)		(3+34)	المجموع



قائمة الملاحق

الكفاءات المستعرضة :

- ممارسة التواصل الشفوي و الكتابي بشكل منسجم في وضعيات الحياة المعيشة.
- الاستماع إلى الآخرين و تسجيل الملاحظات، و التدخل بفاعلية وفق ما يقتضيه المقام.
- الإجابة بلغة سليمة واضحة عن الأسئلة.
- البحث في المراجع و المصادر.
- الشعور بالمتعة في الكتابة و القراءة.
- التزام المنهجية في أداء الأعمال الفردية و الجماعية.
- ممارسة الملكة النقدية في تناول النصوص المختلفة.
- تفسير الظواهر الاجتماعية و السياسية و الأدبية و العلمية انطلاقا من معطيات ملموسة.
- إجراء الموازنة و المقارنة بين الظواهر و المظاهر .
- تطبيق تقنيات و فق حقل الاختصاص.
- إصدار أحكام نقدية معلة .
- الاستقلال بالرأي تدريجيا .

التوزيع الزمني: (خاص بجذع مشترك آداب).
الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك آداب) هو (06) ساعات موزعة أسبوعيا على نشاطات الجذع كالاتي:

النشاطات	ج.م.أ	توزيع التوقيت
- الأدب و النصوص	04 س	(ساعتان + ساعة+ ساعة) لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيها دراسة نص بتحليل معطياته و مضمونه و ما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف و البلاغة و العروض و النقد.

- حصة للتعبير الشفوي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول على أن تؤخر حصة التعبير الشفوي إذا كانت مرتبطة بموضوع المطالعة الموجهة.

- يتوج نهاية الأسبوع بحصة التعبير الكتابي ذات ساعة واحدة حيث يحرص الأستاذ على استغلالها لجعل المتعلمين يسخرون مكتسباتهم القبلية المرتبطة خاصة بالنشاطات السابقة و ذلك لعلاج وضعيات التعبير المقترحة عليهم، أو لمناقشة المشاريع.

الملحق رقم: 05

من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء " للنابغة الجعدي ص 128

النشاط : نصوص أدبية المستوى : السنة الأولى

الموضوع : من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء الشعبية : ج م آ

الهدف الخاص : المدة الزمنية :4 ساعات

الوحدة التعليمية :

الطريقة	سير الدرس	المرحل	الكفاءة المقيسة
	المضامين		
القائمة	<p>النابغة الجعدي شاعر مخضرم 54 ق. هـ - 50 هـ / 570 - 670 مقيس بن عبد الله، بن عُدس بن ربيعة، الجعدي العامري، أبو ليلى. شاعر مفلق، صحابي من المعمرين، اشتهر في الجاهلية وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله، وكان ممن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام.</p> <p>ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، وأدرك صفين فشهدا مع علي كرم الله وجهه، ثم سكن الكوفة فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها فمات فيها وقد كُفَّ بصره وجاوز المائة.</p>	تعرف على صاحب النص	المعرفة

قائمة الملاحق

إقائية	<p>المولج : من ولج بالشيء في غيره ، لجة ، وولوجا : دخل فيه . وولج البيت : دخله فهو ولج و هي الجة . أولجه : أدخله . المولج : المدخل ج . مولج . الولا ج : الباب .</p> <p>الدعم : من دعمه دعما : أسنده بشيء . يمنعه من السقوط . و قال : دعم فلانا : أعانه .</p> <p>النمسا : النسم : الخلق و الناس ج . أنسام . يقال ما في الأناسم مثله . و النسم : نفس الروح النسمه : كل كائن حي فيه روح .</p> <p>العواتق : ج . العاتق : ما بين المنكب و العنق .</p> <p>النشر : الإنسان (الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فيه سواء) و قد يجمع على أبنار .</p> <p>عصمة : من عصم إليه عصما : لجأ . و عصم الله فلانا منالشر و الخطأ عصمة : حفظه و منعه : و يقال : عصم الشيء : منعه . و منها العاصم : المدينة و تطلق على قاعدة القطر .</p> <p>ما هي العبارة التي يظلم الإنسان نفسه إن لم يقلها – حسب الشاعر ؟ و ما دلالتها على الإيمان ؟</p> <p>استخرج من النص دلائل قدرة الله في الكون .</p> <p>فيم تتجلى قدرة الله في خلق الإنسان ؟ و ما هي</p>	أثري رصيدي اللغوي	اكتساب المعطيات اللغوية
حوارية	<p>مراحل تكونه كما ذكرها الشاعر؟ و ما مدى توافقه مع العلم الحديث ؟</p> <p>حدد باقي مظاهر قدرة الله التي ذكرها الشاعر .</p> <p>ما مصير الإنسان في النهاية ؟ و لماذا ذكر به الشاعر ؟</p> <p>استخرج أسماء الله الحسنى المذكورة في القصيدة ثم اشرح معانيها ؟</p>	اكتشف معطيات النص	الفهم يعبر يمثل يعيد
حوارية	<p>حدد تجليات الاقتباس من القرآن الكريم في القصيدة بتحديد الآيات المقتبس منها .</p> <p>ما فائدة القسم في البيت التاسع ؟</p> <p>ما نوع الأسلوب في البيت العاشر؟ وما غرضه ؟</p> <p>بم تفسر قلة الصور البيانية في النص ؟</p> <p>كيف تبدو لك شخصية الشاعر من خلال نصه ؟</p>	ناقش معطيات النص	التحليل البحث عن العناصر والعلاقات

قائمة الملاحق

حوارية	ما هو النمط الذي استخدمه الشاعر لبيان قدرة الله ؟ حدد خصائصه . حدد الأبيات التي تخدم النمط الرئيسي ، و بين نمط النص الذي تنتسب إليه .	أحدد بناء النص	التطبيق الحر التطبيق الحر التطبيق الحر
حوارية	ما علاقة الضمير المتصل في " منه " الموجودة في البيت الأخير؟ و ما أثرها في بناء النص ؟ حدد الأبيات التي ذكر فيها " الله " و بين أثر محور معاني النص حول لفظ الجلالة .	أفحص لانساق و الانسجام	
حوارية	ما ملامح تأثر الشاعر بالإسلام في قصيدته من حيث اللفظ و المعنى ؟ بم تفسر جنوح الشاعر إلى الحقيقة دون كثير عناية بالخيال ؟ لماذا أكثر الشاعر من استعمال اسم الفاعل ؟ بين مظاهر القوة و الضعف في هذه القصيدة ؟	أجمل القول في تقدير النص	التقييم التقييم التقييم

الملحق رقم : 06 :

"من مظاهر التجديد في الشعر الأموي للأخطل ص 188 "

النهن:

1. فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْبُسُونَ بِهَا
2. نَعْلُو الْهَضَابَ، وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا
3. حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ، عَيَافُو الْخَنَا، أَنْفٌ
4. فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْأَفْئَانِ مُظْلِمَةٌ
5. أَعْطَاهُمْ اللَّهُ جَدًّا يَنْصُرُونَ بِهِ
6. لَمْ يَأْتُرُوا فِيهِ، إِذْ كَانُوا مَوْلِيَهُ
7. شُمُسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ
8. لَا يَسْتَقِيلُ دُورُ الْأَضْعَانِ حَرْبَهُمْ
9. هُمُ الَّذِينَ يُبَارِزُونَ الرِّيَاحَ إِذَا
10. بَنِي أُمِيَّةٍ نَعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةٌ

أ. أثرى صيدى اللغوي:

نبعة: شجرة قوية تنبت في قلة الجبل. الأرومة: الأصل. الرباء: الزيادة، والمقصود الشرف
الخنأ: السوء، الفحش. جدا: حظا. لم يأتسروا: لم يبطروا. لا يستقل: لا يعتبره قليلا
العافين: المحتاجين.

ب. أكتشف معطيات النهن:

- م شبه الشاعر أسرة بني أمية؟ وما أثر هذا التشبيه على نسبهم؟
- مامنزلة أسرة بني أمية من قبيلة قريش في نظر الشاعر؟
- م وصف الشاعر بني أمية في البيت الثالث؟ وما مصدر هذه الصفات؟ ما أثر هذا
الصفات على نفسية العربي؟
- جعل الشاعر بني أمية يستمدون نصرهم من جد أعطاهم الله إياه، ما أثر هذا التقر
على أعدائهم؟

النهن الأدبي:

من مظاهر التجديد في الشعر الأموي للأخطل

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- مستجدات شعر المديح في العصر الأموي.
- تحديد نمط النص خصائصه.
- التدريب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- اسم المفعول.
- بحر البسيط وبحر الخفيف.
- الطبع والصنعة.

أعرفت على صاحب النهن:

هو الشاعر الموقر غياث بن غوث التغلبي، كنيته أبو مالك ولقبه الأخطل أحد شعراء
القبائل، وشاعر بني أمية الخاص. ولد سنة 20 هـ ونشأ في قومه بني تغلب قريبا من
ضفاف الفرات. مكنته الظروف السياسية من كسب ثقة بني أمية، فلمع نجمه بين شعراء
عصره في المدح السياسي. وسر هذه الشهرة يكمن في الخليفة الممدوح عبد الملك بن مروان
الذي كان يتذوق الشعر ويفهمه وينقده، فقربه إليه وجعله شاعر بلاطه. توفي الأخطل
سنة 96 هـ.

تقديم النص

حرص بنو أمية على تقرب الشعراء إليهم للدفاع عن خلافهم ضد خصومهم السياسيين.
وكان من هؤلاء المقربين الشاعر الأخطل الذي برح لسانه ليبدو عن ملك بني أمية الذين أجزلوا له
العتاء وفتحوا له قصر الخلافة. والنص الآتي نموذج في مدحه للعرش الأموي:

د. أهدد بناء النص:

- في هذا النص، حرص الشاعر على تسجيل بعض مفاخر بني أمية، ماعلا المفاخر بالخلافة؟
- ما مصداقية هذه المفاخر مع منصب الخلافة؟
- إلى أي نمط من أنماط النصوص، ينتمي هذا النص؟ أيد إجابتك بأمثلة.
- بمناسبة حصولك على "تهنئة" في نهاية الثلاثي الأول خيرك والدك بين أن يساعة أو كتابا، ماذا تختار؟ ولماذا؟

هـ. أتمعن مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- للنص مدلول ظاهر وآخر خفي، اذكرهما.
- من البيت الثالث إلى البيت الثاني عشر، ساد ضمير مشترك حدده واذكر عائلده وما أثر هذا الضمير على معاني الأبيات.
- علام يعود الضمير في الفعل "يعصبون"؟
- معاني الأشرطة الأولى من أبيات النص سابقة و معاني الأشرطة الثانية لاحقة الروابط التي تربط الأشرطة الثانية بالأولى.
- ما أثر هذه الروابط على المعاني؟
- علام ابني النص؟ أعلى الدلالة أم على الشكل؟ ادعم إجابتك بأمثلة من النص.

و. أبعك القوم في تقدير النص:

- حدد المدلول الخفي للنص.
- حدد المدلول الظاهر للنص.
- ما المصدر الذي انتهل منه الشاعر في إبراز فضائل بني أمية؟
- ما سبب اعتماد الشاعر هذا المصدر؟
- ما مختلف الروابط التي وظفها الشاعر؟ ما أثر هذه الروابط على معاني النص؟

- بم جسد الشاعر شراستهم في الحرب، وكرمهم في أوقات الحاجة؟ وفي أي الأبيات؟ وما قصد الشاعر من ذلك؟

- بم مدح الشاعر بني أمية في البيت السابع والثامن؟ وما أثر هذه الصفات على أعدائهم؟

- ما مدلول عبارة "يجارون الرياح" وما وقعها على نفس الممدوح؟
- لخص الصفات التي مدح بها الأخطل بني أمية، وبين علاقة هذه الصفات بنفسية العربي.

ج. أناقش مغطيات النص:

- ما موضوع هذه القصيدة؟ أهو مقصود لذاته؟
- ما المقصود من وراء الموضوع الظاهر إذن؟
- من خلال نسبة جملة من الفضائل والقيم إلى الأسرة الأموية، ما المراد الخفي من ذلك؟
- امتزج المدح بالسياسة في عصر الشاعر، إلى أي مدى انعكس هذا المقصود على الرأي؟
- يبدو الشاعر شديد التعلق ببني أمية، حدد التعبيرات التي تثبت هذا التعلق؟ ما صدقها؟
- اذكر بعض الصور التي اختارها الشاعر من بيئته وبين أثرها في البيتين الثامن والتاسع لونا بيان مختلفان، وضحها.
- قيل عن الأخطل إنه الشاعر «الذي إذا مدح رفع»، إلى أي مدى يصدق هذا الحكم على هذه القصيدة؟ بين نقاط القوة في مدحه.

2. أستنتج الخلاصة:

أ. التفعيلات المشكلة للبحر البسيط هي (مستفعلن) و (فاعلن)، وأهم التغييرات الممكنة هي: مُسْتَفْعِلُنْ تصبح مُتَفَعِّلُنْ و فاعلن تصبح فَعْلَانُ أو فَعْلُنْ.

عروض: بحر الخفيف

1. لاحظ هذا البيت من سينية البحرني:

صُنِبْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدُنْسُ نَفْسِي وَتَرَفُّعْتُ عَنْ جَدًّا كَلُّ جَنَسِي

- قطع البيت متبعا الخطوات المعهودة مع إنشاده.

صُنِبْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدُنْسُ نَفْسِي وَتَرَفُّعْتُ عَنْ جَدًّا كَلُّ جَنَسِي

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلَاتُنْ فَعْلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- ماهي التفعيلات المشكلة لبحر الخفيف؟

- هل أجاز العروضيون بعض التغييرات عليها؟ وماهي؟

2. أستنتج الخلاصة:

أ. يتشكل بحر الخفيف من التفعيلات الآتية:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

ب. ومن أهم الـ فيرات التي تطرأ عليه هي:

فَاعِلَاتُنْ فَعْلَاتُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

أ. أخبر معرفتي الفعلية:

1. قطع الأبيات الآتية ثم سجرها محمدا أهم تغييراتها:

- قال جرير مادحا:

إِنَّا لَنَرْجُو إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُو مِنَ الْمَطَرِ

نَا. الخِلافةُ أَهْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا أَنَّى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرِ

- قال محمد العبد آل خليفة في مدح إبراهيمي:

إِنَّ الْبَشِيرَ أَدِيبَ الْعَصْرِ عَالِمَهُ فَذَ الْأَسَانِيدَ أَمَلَى فَذَ أَنْقَالَ
إِذَا رَوَى الشَّعْرَ وَالْأَخْبَارَ كَانَ بِهَا كَالْأَصْمَعِيِّ، وَإِنْ أَمَلَى فَكَالْقَالِي

نقد أدبي: الطبع والهنعة

1. أكتشف معلم المرسل:

- جاء في المقامة البغدادية "اشتبهت الأزاو وأنا ببغداد و ليس معي عقد على نقد".

- أياكون اشتها الأزاو عندما يكون الإنسان ببغداد فقط؟

- في جملة "لَيْسَ مَعِيَ عَقْدٌ عَلَى نَقْدٍ" لو حذفنا كلمتا -عقد على- أيؤثر ذلك على معنى الجملة؟ لماذا؟

2. أستنتج:

أ. الطبع هو تلك القوة الخفية التي تلهم الأديب بالعاني وتوحي له بالصورة بطريقة تلقائية عفوية.

ب. والصنعة ثقافة يكتسبها الأديب ويضيفها إلى طبعه من درية وسعة اطلاع وحفظ المأثور الكلام.

الفهرس

الموضوعات

الصفحة

اهداء

أ مقدمة

الفصل الأول: تعليمية النصوص الأدبية

09 ✓ أولاً: التعليمية.

17 ✓ ثانياً. النص.

20 ✓ ثالثاً: الشعر.

23 ✓ رابعاً: خصائص الشعر.

28 ✓ خامساً: تعريف الكتاب المدرسي.

32 ✓ سادساً: تعليمية النصوص لأدبية.

32 1- مفهوم النصوص الأدبية.

32 2- أهمية تعليم النصوص الأدبية.

33 3- أهداف تدريس النصوص الأدبية.

34 4- العوامل المؤثرة في تصميم الدرس.

35 ✓ سابعاً: تدريس النصوص في المرحلة الثانوية.

37 1- خطوات تدريس النصوص في المرحلة الثانوية.

39 2- أنواع النصوص.

40.....	3-أنماط النصوص.....
	✓ ثامنا: المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس نشاطات اللغة العربية.....
44.....	1-تعريف نموذج التدريس بالكفاءات.....
45.....	2-تقسيم المقاربة البيداغوجية.....
46.....	3-التدريس.....
	الفصل الثاني : تعليمية النصوص الشعرية من خلال هذا الكتاب - دراسة تطبيقية -
50.....	✓ أولا: تقديم الكتاب.....
51.....	✓ ثانيا: عدد النصوص وأنواعها.....
54.....	✓ ثالثا: خطوات تدريس النصوص الأدبية حسب وزارة التربية الوطنية.....
58.....	✓ رابعا:الحضور الميداني.....
80.....	✓ خامسا: صعوبات تعليمية النصوص الشعرية.....
81.....	سادسا:الإستبيان.....
96.....	خاتمة.....
98.....	قائمة المصادر والمراجع.....
103.....	قائمة الملاحق.....